

جريزيتت: إنهاء الحرب بات وشيكا والحل العسكري غير وارد

وفد أمريكي في المكلا لإنشاء قاعدة عسكرية

عبدالسلام من موسكو: صالح مدفون في صنعاء

نائب «حزب الله» يكشف عن لقاءات بين «أنصار الله» والإمارات

37 ألف إرهابي أجنبي إلى عدن على جسر جوي إماراتي

16
صفحة

100
ريال

يومية - سياسية - شاملة
www.laamedia.net

السبت

27 تموز / يوليو 2019
23 ذو القعدة 1440 هـ العدد (248)



روزنامة
الرد والردع

300
291



«أبو أحمد» يصف
«أبو مازن» بالشجاع

منتخبنا
في كربلاء
المقدسة

خزان حطم



إقالة السقاف وتعيين الحمزي على رأس أمن المحافظة

انشقاقات في السدة بـ«إب»



الحوثي: تجميد الاتفاقيات مع الصهاينة خطوة شجاعة للسلطة الفلسطينية

السلطة. وتابع عضو المجلس السياسي الأعلى محمد علي الحوثي أن الإفراج سيكون خطوة ضرورية وبناءة للمزيد من اللحمة مع الفصائل المجاهدة والمواطنين في فلسطين المحتلة. وتأتي إشادة الحوثي ومباركته الإعلان الفلسطيني بعد أيام على إدانته هدم قوات الكيان الصهيوني مساكن الفلسطينيين في حي وادي الحمص بقرية صور باهر، في القدس المحتلة.

أمن ولا استقرار في منطقتنا والعالم دون حقوق شعبنا كاملة". وقال الحوثي، في تغريدة له على منصة "تويتر" نشرها ليل الخميس: "أعلنت السلطة في فلسطين اتخاذ خطوة شجاعة جدا، وهي وقف جميع الاتفاقيات مع الاحتلال الصهيوني". لكنه دعا السلطة الفلسطينية إلى إجراء يعزز الجبهة الداخلية، وقال: "أدعو بمناسبة هذه الخطوة إلى الإفراج عن كل مقاوم تم القبض عليه خلال التنسيق الأمني من قبل

متابعات - «لا» وصف عضو المجلس السياسي الأعلى محمد علي الحوثي إعلان السلطة الفلسطينية، الخميس، تجميد الاتفاقيات الموقعة مع الكيان الصهيوني بالخطوة الشجاعة، مقدما نصائح للسلطة الفلسطينية. وأعلن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس قرار "وقف العمل بالاتفاقيات الموقعة مع الجانب الإسرائيلي"، وأن "لا سلام ولا



السبت 27 يوليو 2019 - العدد (248)

02

www.laamedia.net

وقع الحركة



الحل العسكري غير وارد غريفيتش: الحرب في اليمن قابلة للحل على نحو وشيك

المحلية، وكيفية التعامل مع عائدات ميناء الحديد، والحوكمة والإدارة في المدينة. قضايا لم يتوصل ممثلو الطرفين لاتفاق حولها، وأنه لا يزال عليه السعي لحلها مع الطرفين. وكان ممثلو الأطراف اليمنية في لجنة إعادة تنسيق الانتشار بالحديدة قد اجتمعوا، الأسبوع الماضي على سفينة بالبحر الأحمر، وناقشا بعض القضايا الحساسة والحرجة، وأنجزوا تقدما أكبر مما كان متوقعا.

"أعتقد أن هذه الحرب في اليمن قابلة للحل على نحو وشيك". وأضاف: "الطرفان كلاهما يصر على رغبته في حل سياسي، والحل العسكري غير وارد. ما زال على التزامهما باتفاق ستوكهولم بكافة جوانبه المختلفة". وكشف غريفيتش أنه في الأيام المقبلة سيتم التركيز على تفاصيل اتفاق نشر قوات أمن محلية في الحديدة. وأوضح أن طريقة التعامل مع قوات الأمن

متابعات - «لا» قال مبعوث الأمم المتحدة لليمن، مارتن غريفيتش، الخميس، إن الحرب في اليمن يمكن وقفها، لأن الطرفين المتحاربين والتوافق السياسي الدولي يدعمون اتفاقا توسطت بشأنه الأمم المتحدة في ستوكهولم في ديسمبر. وقال غريفيتش للصحافيين في جنيف:

غدر الإصلاحي يخطف تاجرا في تعز

تعز - «لا»

قالت مصادر محلية إن القيادي في مليشيا حزب الإصلاحي في منطقة وادي القاضي بتعز، المدعو عبدالرحمن غدر، اقتحم محلات أحد التجار بقوة السلاح وقام بالاعتداء على أبناء التاجر وعماله قبل أن يختطف التاجر بعد أن رفض دفع إتاوات مالية له.

وأوضحت مصادر "لا" أن "غدر" وعصابته المسلحة اقتحموا محلات التاجر مشعل المجيدي في حي السلخانة واعتدوا على العمال بالضرب وبشكل همجي واعتدوا كذلك على أولاد الحاج مشعل المجيدي وغادروا دون أي تدخل من الجهات الأمنية في تعز. وذكرت المصادر أنه في حين كان الجميع ينتظر تحرك الجهات الأمنية لضبط العصابة عاد القيادي الإصلاحي "غدر" واقتاد الحاج مشعل المجيدي إلى مكان مجهول، لأنه رفض دفع إتاوات لزعيم العصابة.

وتأتي هذه الجريمة ضمن مسلسل من الفوضى والنهب والقتل والابتزاز الذي تمارسه سلطة الأمر الواقع التي تتبع الإخوان المسلمين في تعز.



مسؤول محلي:

37 ألف إرهابي أجنبي إلى عدن

عدن - «لا»

أعلن محافظ عدن المعين من حكومة صنعاء، طارق سلام وصول أكثر من 37 ألف إرهابي إلى مدينة عدن المحتلة. وقال سلام إن 37 ألف إرهابي من جنسيات أجنبية وصلوا مؤخرا إلى عدن عبر جسر جوي لطيران الإمارات. وأوضح سلام، في حوار أجرته معه قناة "الميادين"، أمس الأول، أن محافظة عدن تحولت إلى سجن كبير ومدينة مغلقة بيد الاحتلال الإماراتي.

المرتضى: انتهاء المهلة الأممية الثانية لتبادل الأسرى دون رد المرتزقة

صنعاء - «لا»

قال رئيس اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى عبد القادر المرتضى، إن المهلة الثانية التي أعطتها الأمم المتحدة لطرف العدوان ومرتزقته انتهت قبل يومين دون رد على مقترحها بخصوص "تبادل أسرى أولي" بين الجانبين؛ بينما كانت اللجنة قد ردت على المقترح قبل نهاية المدة السابقة بـ3 أيام. وأفاد المرتضى في تغريدة له أمس على "تويتر"، بأن اللجنة مازالت "بانتظار ردهم الذي باعتقادنا أنه لن يأتي في ظل هذا الأداء الأممي الضعيف والهزيل".

وبين رئيس اللجنة الوطنية أن الأمم المتحدة قدمت في مارس الماضي مقترحا لتنفيذ مرحلة أولى من اتفاق تبادل الأسرى وكان رد صنعاء عليه إيجابيا، غير أن المرتزقة أفسلوا المقترح بعد ردهم السلبي عقب مرور شهرين بدلا عن 4 أيام.

حفظ الله مديراً لأمن إب

خاص - «لا»

قالت مصادر مطلعة لصحيفة "لا" إن وزارة الداخلية عينت العميد محمد حفظ الله الحمزي مديراً لأمن محافظة إب خلفا للواء عبد الحافظ السقاف. وأوضحت المصادر أنه تم إقالة السقاف على خلفية الأحداث التي شهدتها مدينة إب نهاية الشهر الماضي، والتي أدت إلى استشهاد وكيل المحافظة عبدالقادر سفيان. وكان قد تم تشكيل لجنة، برئاسة مدير أمن الأمانة العميد الركن معمر هراش، للتحقيق في تلك الاشتباكات.

عبدالسلام: جثة صالح دفنت في صنعاء

متابعات - «لا»



بوغدانوف له في موسكو الأربعاء الماضي لمناقشة الأوضاع في اليمن والمنطقة، وآلية تطبيق اتفاق ستوكهولم وسبل الحل السياسي. وناقش لقاء رئيس الوفد الوطني مع نائب وزير الخارجية الروسي العراقي والعراقي التي يفترضها الطرف الآخر أمام تنفيذ اتفاق الحديدة. وتطرق اللقاء إلى أهمية الدور الروسي في تهدئة التصعيد ومنع المزيد من التوتر، كون اليمن يمثل النقطة الأساسية والمهيأة نحو التهدئة الإقليمية وتشجيع بعض الدول في التقدم نحو الحل السياسي الشامل.

وفي ما يخص العدوان على الوطن صرح رئيس الوفد الوطني بأنه بحث مع المسؤولين الروس في موسكو الأوضاع في اليمن وسبل تطبيق اتفاقية ستوكهولم. وجدد عبدالسلام ترحيب صنعاء بالحل السياسي الشامل، مشيراً إلى أن تحالف العدوان وحكومة مرتزقة هم من يرفضون التوصل للحل ولا يريدون تنفيذ اتفاقية ستوكهولم. وأجرت قناتا "روسيا اليوم" و"الميادين" لقاءين مع رئيس الوفد الوطني بعد استقبال نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل

أكد رئيس الوفد الوطني المفاوض، محمد عبدالسلام، أن جثة الرئيس السابق علي عبدالله صالح دفنت في مقبرة شهيرة بالعاصمة صنعاء بحضور بعض أولاده. وقال عبدالسلام، في مقابلة أجرتها معه قناة "روسيا اليوم" الأربعاء الماضي، إن صالح قتل بطريقة عفوية أثناء هروبه من العاصمة صنعاء.

03

السبت 27 يوليو 2019 - العدد (248)

www.laamedia.net

وقع المعركة



الإعلام الحربي



الإعلام الحربي

"قاصف" تستهدف مرابض العدو في قاعدة الملك خالد

القناصة تطيح بـ5 مرتزقة في حجة و«سلاح مناسب» يحرق طقما في عسير

للجيش واللجان الشعبية، أمس الأول، عملية واسعة بطائرات "قاصف 2" على "مرابض الطائرات الحربية وأماكن التخزين والتجهيز ومواقع حساسة أخرى" في قاعدة الملك خالد الجوية بخميس مشيط. وطبقا لمصدر عسكري فقد كانت العملية دقيقة وأصابته أهدافها بدقة عالية، وأسفر عنها تعطيل الملاحة الجوية في القاعدة.

وبدورها، اصطادت وحدة القناصة 5 مرتزقة بعمليات استهدفتهم جنوب حيران بمحافظة حجة. وفي عسير، أفشلت وحدة الهندسة محاولة تسلل للمرتزقة الذين وقعوا في شركها قبالة أبواب الحديد، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم. و"سلاح مناسب" أحرقت قواتنا في المكان ذاته طقما يحمل رشاشا عيار 23 مل. وعلى صعيد مواز، شن سلاح الجو المسير

الحد الشمالي - «لا»

نفذ سلاح الإسناد المدفعي وسلاح الجو المسير، أمس، عملية مشتركة دقيقة بقصف تجمعات ومخيمات العدو قبالة جبل قيس بجيزان، نجم عنها مقتل وجرح العديد من المرتزقة واحتراق العديد من خيامهم.

إغارة على مواقع المرتزقة في سيلان

الجوف: تدمير 5 مدرعات في خب



الإعلام الحربي

المتون.

وفي سياق متصل، أفادت المصادر بأن وحدة الهندسة العسكرية للجيش واللجان دمرت 5 أليات عسكرية تابعة للمرتزقة وقتل وجرح من كان على متنها، إحداها تحمل قياديا، وذلك بعمليات في جبهات أسطر وسلية والسليمة بمديرية خب والشعف. كما دمرت وحدة الهندسة مدرعة عسكرية محملة بالمرتزقة في جبهة المهاشمة بعبوة ناسفة قتلت من كان على متنها.

الجوف - «لا»

نفذ أبطال الجيش واللجان الشعبية، أمس الجمعة، عملية هجومية على مواقع مرتزقة تحالف العدوان الأمريكي السعودي في الجوف. وأكدت مصادر عسكرية مصرع وجرح عدد كبير من المرتزقة في عملية الإغارة التي استهدفت مواقعهم في بير سيلان بمديرية



الإعلام الحربي

مصرع عدد من المرتزقة

صاروخ موجه يدمر دبابة للمرتزقة في مريس الضالع

الضالع - «لا»

تمكنت قوات الجيش واللجان الشعبية، أمس الجمعة، من تدمير دبابة تابعة لمرتزقة العدوان في جبهة مريس بمحافظة الضالع. وقال مصدر عسكري إن وحدة ضد الدروع دمرت دبابة للمرتزقة بصاروخ موجه في جبهة مريس بالضالع. وأكد المصدر مصرع وإصابة عدد من المرتزقة خلال العملية. يذكر أن عددا من مرتزقة العدوان قتلوا، أمس الأول، خلال إفسال محاولة زحف لهم على مواقع المجاهدين في جبهة قعطبة بذات المحافظة.



الفاو: الجراد يهدد اليمن

«لا» -

وأكدت منظمة الفاو في تحذيرها أن الحالة في اليمن تحديداً هي "الأكثر إثارة للقلق"، حيث تواجه البلاد الخطر الأكبر بسبب تفشي الجراد على نطاق واسع، وهطول الأمطار الغزيرة التي ستسبب في تشكل الأسراب اعتباراً من هذا الأسبوع.

وقالت الفاو إن التهديد قد تنتج عنه أضرار ضارة على الغلال الزراعية الموسمية والاقتصادات المحلية بما "يؤثر على الأمن الغذائي وسبل عيش السكان" في اليمن وبلدان

القرن الأفريقي". وأضافت أنه تم إجراء عمليات مراقبة أرضية وجوية مكثفة في إيران غطت 712 ألف هكتار، والمملكة العربية السعودية (219 ألف هكتار)، والسودان (105 آلاف هكتار) هذا العام. وحسب المنظمة، فقد قلت هذه العمليات بلا شك من أعداد الجراد، "لكنه لم يمنع الأسراب تماماً من التكاثر والانتقال إلى مناطق التكاثر الصيفي التقليدية" في اليمن والسودان والقرن الأفريقي وعلى طول جانبي

الحدود الهندية الباكستانية، حسب بيان المنظمة التحذيري. وصنفت المنظمة الأممية المعنية بالأغذية والزراعة تصاعد تفشي الجراد الصحراوي في المناطق الداخلية والساحلية في اليمن ودخل السودان بأنه "خطر متوسط إلى مرتفع". وحذر البيان من أن ذلك سيؤدي إلى تشكل أسراب تهدد الإنتاج الزراعي بحلول نهاية الصيف، مشيراً إلى ما سيبعث ذلك من "زيادات أخرى على جانبي البحر الأحمر خلال فصل الشتاء القادم".

حذرت منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (الفاو)، الخميس، من أن التكاثر الصيفي للجراد الصحراوي، والذي تضاعف بسبب الأمطار الغزيرة، يمكن أن يشكل تهديداً خطيراً على مناطق الإنتاج الزراعي في اليمن والسودان وإريتريا وأجزاء من إثيوبيا وشمال الصومال خلال الأشهر الثلاثة المقبلة.

«الشعب» تدرج دعم مراكز الحديد الصيفية

الحديدة - «لا»

دشنت مؤسسة الشعب الاجتماعية للتنمية، مشروع دعم أنشطة المراكز الصيفية بمحافظة الحديدة، برعاية القائم بأعمال محافظ المحافظة محمد عياش قحيم، وبالتنسيق مع مكتبي الشباب والرياضة والتربية والتعليم في المحافظة.

التدشين الذي شهده نادي شباب الجيل بمديرية الحوك الخميس، تضمن أمسية ثقافية ورياضية للأندية والاتحادات الرياضية، وأشاد مشرف عام مدينة الحديدة علي كباري، بالجهود التي يبذلها القائمون على المراكز الصيفية في المحافظة، وبمبادرة مؤسسة الشعب الاجتماعية للتنمية في دعم الأنشطة الثقافية والرياضية والاجتماعية والمهارات اليدوية للمراكز الصيفية. بدوره، أوضح مدير المشاريع الإغاثية والإنسانية في مؤسسة الشعب الاجتماعية للتنمية، محمد الجعدي، أن مشروع دعم المراكز الصيفية في محافظة الحديدة ينضم للمساهمة في تنفيذ أنشطة ثقافية ورياضية واجتماعية، وتقديم حفاظ إسعافات أولية وأدوات الخياطة والمهارات اليدوية، وبما يسهم في استغلال أوقات فراغ الشباب وتنمية مهاراتهم.



بغرض إنشاء قاعدة عسكرية في المكلا

وفد أمريكي يزور حضرموت..

حضرموت - «لا»

الأول، كبيرة وغير عادية. وأوضحت أن الخارجية الأمريكية تجاوزت العميل هادي وحكومة مرتزقته، وباتت تتعامل مباشرة مع أدوات الاحتلال في حضرموت وبقية المحافظات الجنوبية المحتلة. وأضافت المصادر أن هناك تفاصيل وأغراضاً أخرى من زيارة الوفد الأمريكي لحضرموت لم يكشف عنها، وهي بطبيعة الحال غير ما أعلنته مساعدة وزير الخارجية الأمريكي دينيس ناتالي عن أن زيارتها لحضرموت تأتي بهدف تقديم المساعدات في عدة مجالات وإيجاد السبل المناسبة لتعزيز استقرار الوضع الأمني في المحافظة.

كشفت مصادر محلية في محافظة حضرموت أمس الأول أن وفداً أمريكياً يزور المحافظة ويلتقي عدداً من مرتزقة وأدوات الاحتلال الإماراتي السعودي في إطار مساعي أمريكا، اللاعب الرئيس في العدوان على اليمن، ومخططها لإنشاء قاعدة عسكرية بمدينة المكلا عاصمة محافظة حضرموت. وأكدت المصادر أن المهمة التي جاء من أجلها الوفد الأمريكي، برئاسة مساعدة وزير الخارجية الأمريكي دينيس ناتالي والقائم بأعمال السفارة لدى اليمن جنيد منير، أمس



ضبط أعذية قاتلة لـ الغذاء العالمي في صنعاء

صنعاء - «لا»

ضبط أمن مديرية جحانة شرق العاصمة صنعاء قاطرة تابعة لبرنامج الغذاء العالمي، وعلى متنها مواد غذائية قاتلة ومنتھية الصلاحية. وأوضح مصدر أمني أن المضبوطات هي عبارة عن 187 كيساً من البقوليات عبوة 50 كيلوجراماً منتھية الصلاحية. وكانت مديرية الجعفرية في محافظة ريمة قد شهدت ارتفاع حالات إصابات بإسهال حاد جراء تناول مساعدات فاسدة ومنتھية الصلاحية وزعها برنامج الغذاء العالمي الأسبوع المنصرم لأهالي المديرية. وأتلفت السلطات المحلية والقضائية في محافظة ريمة، الأسبوع الماضي، 16 طناً من المواد الغذائية التابعة لبرنامج الغذاء العالمي بمخزن الرباط مديرية الجبين.

عبد الحافظ معجب

اليمن القوي، والقادم أعظم. هذه القوة المتصاعدة والمتنامية، واليمن لا يزال في مرحلة الحرب والحصار، ستجعل اليمن يفرز شروطه من منطق القوة وسيأخذ ما يريد. أما بعد انتهاء الحرب فستكون اليمن رقماً لا تستطيع أي قوة في العالم أن تتجاوزها. أما الاقتصاد والنهضة والثورة العلمية والصناعية والزراعية فهي قادمة لا محالة، ولكن لا أظن أنها ستأتي على أيدي وزراء الإنقاذ النائمين ولا من خلال "سلبطة" بعض المشرفين.

اليمن القوي

إذا أرادت دول العدوان الانخراط في مشروع سلام حقيقي فلن يجدوا أصدق ولا أوفى من اليمنيين. وإذا كانوا عاهم مراهنين على الوقت فمعركتنا معركة النفس الطويل. أما الرهان على المرتزقة فلم ينفعهم، لا المرتزق "البلدي" ولا حتى المستورد الأجنبي. حديث المجتمع الدولي والأمم المتحدة ومجلس الأمن بعد 5 أعوام من الحرب عن مخاطر يمنية تتمثل بسلاح الجو المسير والصواريخ الباليستية المجنحة التي تهدد دول الجوار والمنطقة دليل إضافي وشهادة عالمية على هزيمة 19 دولة أمام

... بقلية

"مُخزّن ويبترع" على أصوات الزوامل في مشارف نجران وتخوم جيزان وسيطر على قرى واسعة في إمارة عسير؟! أما الطيران المسير رحلاته الاستثنائية لا تنقطع عن المطارات السعودية. حتى إمارات أولاد زايد، التي كانت منتشية بسكرة ما كانوا يسمونها انتصارات في بداية العدوان، اليوم تبحث بكل جدية عن الانسحاب وترسل الوساطات والرسائل لقائد الثورة السيد عبد الملك الحوثي وهي تدرك أن ضربة يمانية واحدة بإمكانها أن تعيد ناطحات السحاب إلى العرش والخيام.

أطيب التهاني والأمنيات نرفها للشباب فارس محمد علي المحلوي

بمناسبة دخوله القفص الذهبي..
فألف مبروك

طلال سفيان العامري،
جلال سفيان العامري،
منذر الفقيه،
شوقي الشيباني،
شوقي الدبعي،
عبد السلام الدبعي،
عبد السلام شجاع.



عمال «اليمنية» يحتجون في عدن

عدن - «لا»

نظم عمال الخطوط الجوية اليمنية وقفة احتجاجية في خور مكسر بعدن المحتلة، صباح أمس، للمطالبة بحقوقهم وإيقاف ما وصفوها بتجاوزات قوانين الطيران. ودعت الوقفة الاحتجاجية حكومة ورئيس المرتزقة إلى دعم الناقل الوطني وتذليل كافة الصعوبات التي تعيق تشغيل واستمرار الشركة في أداء الأعمال الموكلة إليها في سبيل خدمة المسافرين حيث إنها تواجه صعوبات ومعوقات لا حصر لها. ويدعم العميل هادي شركة طيران جديدة تابعة لنجله جلال ورجل الأعمال العيسى تحت اسم "طيران بلقيس" والتي يراد لها الحل محل "اليمنية". وطالب بيان الوقفة بالحفاظ على طيران اليمنية وإيقاف التصاريح غير القانونية والتجاوزات التي تضر بالاقتصاد الوطني.



أبين تتضامن مع المهرة بفعالية رافضة للاحتلال السعودي



أبين - «لا»

ضد أبناء المهرة من أعمال غير إنسانية. وطالب بيان الفعالية كافة أبناء أبين المنخرطين ضمن الميليشيات التي شكلها محافظ المهرة العميل راجح باكرت والاحتلال السعودي، إلى العودة لمناطقهم بمحافظة أبين، وتسليم محافظة المهرة ومؤسساتها العسكرية والأمنية إلى أبنائها وعدم التدخل في شؤون محافظتهم.

بحقوقهم المشروعة عبر احتجاجات سلمية، ووقف القمع والتكبل بهم من قبل الميليشيات المدعومة من القوات الاحتلال السعودي. وناشد البيان كافة المنظمات الحقوقية العاملة في مجال حقوق الإنسان في الداخل والخارج زيارة محافظة المهرة للاطلاع على ممارسة الاحتلال السعودي ومليشياته

محافظة أبين التام والمطلق ومناصرتهم ومؤازرتهم لإخوانهم من أبناء محافظة المهرة ضد التدخلات السافرة من قبل قوات الاحتلال السعودي. ودعا البيان إلى وقف كافة الانتهاكات التي تمارس ضد المواطنين والصحفيين والناشطين الحقوقيين في محافظة المهرة والإخفاء القسري لأبنائها المطالبين

أقام أبناء محافظة أبين، أمس الأول، فعالية تضامنية مع مطالب أبناء المهرة الرافضين للاحتلال السعودي ومليشياته في محافظتهم. وأكد بيان الفعالية تضامن أبناء

إصلاحي في الضالع اغتيال قيادي



الضالع - «لا»

تعرض قيادي في حزب الإصلاح لعملية اغتيال في مدينة الضالع، أمس الأول. وقالت مصادر محلية إن مسلحين على متن دراجة نارية أطلقوا النار على القيادي في حزب الإصلاح خالد غيمان، ما أدى لوفاته على الفور. وأضاف المصدر أن عملية الاغتيال تمت أمام مستشفى التضامن في مدينة الضالع، والذي يعمل فيه القتل نائبا للمدير. وتعد هذه الحادثة ثاني عملية اغتيال لكوادر حزب الإصلاح في المدينة، حيث سبق أن اغتال مسلحون مجهولون في أكتوبر الماضي القيادي في الحزب والصحفي زكي السقدي.



مقتل مواطن في الشيخ عثمان

عدن - «لا»

أطلق مسلحون مجهولون، أمس الجمعة، النار على مواطن في حي السيلة في الشيخ عثمان، بعدن المحتلة. وقال سكان محليون إن مسلحين مجهولين أطلقوا النار على مواطن يدعى «مفيد الوحيشي» لحظة خروجه من مسجد معاذ بن جبل، وأردوه قتيلا قبل أن يلوذوا بالفرار. وانتشرت في الأونة الأخيرة عمليات الاغتيال في أوساط المدنيين بعدن في ظل انغلات أممي مخيف تعيشه عدن والمدن الجنوبية الخاضعة لسيطرة الاحتلال الذي يغذي النزاعات البينية.

قومي الدنبوع يفرج عن مستشار معياد



عدن - «لا»

قالت مصادر مطلعة في عدن إن الأمن القومي في حكومة الارتزاق أطلق سراح مستشار لحافظ معياد، المعين من قبل العميل هادي محافظا لبنك عدن، المدعو رشيد الأنسي، في وقت متأخر الخميس. وكان مسلحون قد اختطفوا الأنسي عقب خروجه من جلسة استماع لأقواله في نيابة الأموال العامة بعدن بخصوص فساد قيادات في البنك المركزي التابع للمرتزقة. وتضج خزائن المركزي اليمني في عدن بحالة فساد لم يعرفها البنك المركزي اليمني منذ تأسيسه، وبانت المضاربة بسعر العملات الأجنبية والعربية الصفة السائدة بين مسؤولي البنك في حكومة الارتزاق التي أوصلت سعر صرف الريال اليمني إلى الحضيض.



علي كوراني - كاتب يساري لبناني

عن حقيقة الصراع في العالم* ...

500 عام من النهب



عملية تدوير الثروة المنهوبة بالقوة، وإعادة التعريف بحسب الموقع في هرم النهب في العالم.

بناء على ما تقدّم، فإن الحديث عن المراكمة الأوروبية الأولية لرأس المال لا يصح في غير إطار ترتيب وتقسيم زمني لعملية النهب، فعملية النهب لم تتوقف قط، ولم تزل النشاط الاقتصادي الأول في العالم، بل ازدادت فاعليتها عبر اعتماد استراتيجية الهيمنة؛ وبالتالي، ومن باب التصويب، فإن المراكمة الأولى قد تبعثها مراكمة ثانية وثالثة ورابعة... والعملية مستمرة إلى يومنا هذا؛ لذا فإن أي مقارنة لمسألة المراكمة الأولية في إطار حيازة الأوروبي لرأس مال ما، وإن بطريقة غير مشروعة، ثم توظيفه إياه في بناء اقتصاد أوروبي صرف قائم بذاته وتطويره، إنما هي مقارنة لا تستقيم مع استمرار تدفق الرساميل المتأتية من النهب إلى داخل الاقتصاد الأوروبي؛ وهذا ما يصح اليوم في الاقتصاد الأميركي وتوابعه أيضا.

كما أن أي مقارنة موضوعية ومادية للاقتصاد الأميركي والاقتصادات الغربية الدائرة في فلك النهب، لا يمكن بأي حال من الأحوال أن تدرس كموضوعات مستقلة كما تفرض المنهجية السائدة، التي تتغاضى عن النهب، وتتغاضى كذلك عن الهيمنة التي هي في الأساس الاستراتيجية الحديثة المتبعة للنهب، إنما أصبحت تنتج أوجها وأثاراً عديدة تضاف إلى عملية النهب الأصلية، وهو الركن الصلب الذي تقوم عليه هذه الاقتصادات، وتتعلل بدونه عجلة إنتاج الثروة فيها، وبالتالي عجلة توزيعها.

وبما أن عملية الإنتاج المزعومة للثروة تقوم اليوم على قدرة الناهب على الهيمنة سياسياً وثقافياً، كما قامت سابقاً على الاحتلال المباشر، وهي قائمة في الحالتين على موازين القوى والغلبة العسكرية؛ فإن الأصح هو استبدال مصطلح إنتاج الثروة في تلك الاقتصادات بمصطلح تدوير الثروة المنهوبة بالقوة، والثروة المنهوبة هنا هي التي تدور بالقوة، إذ لا يقتصر استعمال القوة على عملية النهب نفسها، كما تكون القوة هنا ناعمة أو بحسب المعنى التقليدي.

أما المراحل الأساسية التي تمر بها عملية تدوير الثروة المنهوبة بالقوة، فهي خمس:

1 - تأمين الناهب الخامات بكلفة زهيدة مقارنة بقيمتها الحقيقية، مما يقلل كلفة سلعة ويزيد فائض القيمة.

2 - تصنيع المركز لحسابه في دول الأطراف للاستفادة من رخص اليد العاملة فيها، حيث إن سبب هذا الرخص هو في نهبه وحروبه التي أدت إلى فقر وتخلف تلك البلاد.

3 - فرض سلعه كضرورات حضارية لا يمكن الاستغناء عنها.

رئيس العصابة وأفرادها، وفي أسوأ الأحوال إلى حد من هم في رأس هرم النهب والهيمنة على زيادة نشاطهم في الأطراف.

وإن أحداث فرنسا الجارية منذ فترة الآن -على سبيل المثال- لا يمكن أن تقارب من غير خلفية صعود رأسماليات قوية في الأطراف، وبأدوار ترسمها لأنفسها وفق مصالحها، ومن خارج سياق نهب وهيمنة المركز الغربي الجديد، مما أفقد الأخير توازنه في العالم؛ خصوصاً وأنه قد أصبح قائماً بشكل بنيوي، بعد انفراده بالسيطرة على العالم بأسره ابتداءً من أواخر ثمانينيات القرن العشرين، على نهب العالم كله لا جزء منه؛ الأمر الذي ينبئ باقتراب الانهيار الحتمي للمركز الحالي، مقابل انتقال المركز الجديد إلى أقصى الشرق (ولربما سيعاد تعريف الشرق والغرب من جديد حينها).

وانطلاقاً من هذه الخلفية، فإن المركز المتهاوي قد اصطدم بتوابعه على اقتسام المنهوبات، ولم يكن ليحدث هذا الاصطدام لولا أن المنهوبات قد شخت. ومن أبرز الأمثلة على ذلك: التصديق على الشركات الفرنسية والكورية واليابانية ذات النظم في اقتصادات توابع المركز (قضية كارلوس غصن مثلاً)، وخصوصاً بعد ظهور نزعات يابانية وكورية جنوبية بالتقرب من الصين، ونزعات فرنسية وألمانية بالاستقلال عسكرياً عن أميركا؛ فكان أن ارتفعت صرخة من هم في أسفل هرم النهب في فرنسا.

وفي الخلاصة، إن إعادة تعريف الطبقات الاجتماعية في المركز، بناءً على قربها من عملية النهب والهيمنة، قد أمست واجبة وملحة لفهم حقيقة الصراع في العالم؛ تماماً كما أمست عملية إعادة قراءة مجتمعات الأطراف واجبة، وبالاستناد إلى مكوناتها الحقيقية، لا استناداً إلى ما كتبه أوروبا عن نفسها وعننا في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر.

* من صفحة مجموعة العمل الوطني العربي "فيسبوك".

الشركة وحرمانها من بعض الأسواق) التي تشنّها أميركا على الشركة الصينية، يؤشر إلى قدرة المركز بالمقارنة مع قدرة الأطراف الصاعدة في مجال التحكم بالأسواق، وبالتالي التحكم بفائض القيمة. كما أن الفرق الطفيف بين قيمة سلع (Apple) نفسها وقيمة سلع (Samsung)، والتي تنتمي أيضاً إلى المستوى نفسه من التكنولوجيا والجودة أيضاً، يؤشر في هذه الحالة إلى ما يمكن أن تبلغه شركات الاقتصادات الدائرة في فلك المركز، مع احتفاظ المركز لنفسه بالصدارة طبعاً.

وبالتالي يكون المتحكم بكلفة الإنتاج وقيمة السلعة هو المتحكم الفعلي بحجم فائض القيمة الناتج عن الغلبة، أي قهر المركز للأطراف المنهوبة وللأسواق العالمية؛ وتكون عملية الإنتاج الفعلي للسلعة (كلفة التصنيع) في المركز أقل حلقات هذه العملية الاقتصادية السياسية أهمية، إلى درجة تكاد تكون فيها هامشية، وخصوصاً إذا ما نظرنا إلى دورها في السياق العام لعملية تدوير الثروة المنهوبة بالقوة.

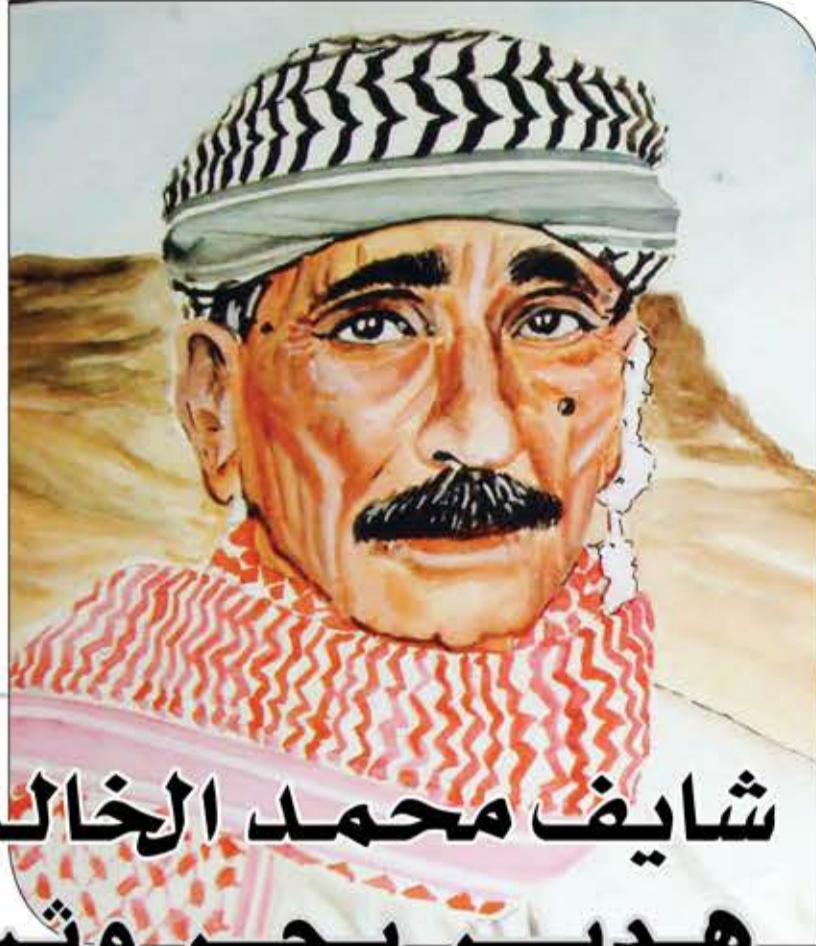
وبناء عليه، تكون طبقات المركز الاجتماعية في الحقيقة متشكلة بحسب موقعها في عملية النهب والهيمنة، لا بحسب دورها في عملية الإنتاج؛ وإن أبسط الأمثلة على ذلك هو في ارتقاء أصحاب شركات النفط في أميركا إلى رأس هرم السلطة والمال في العالم أجمع، بعد أن تصدر النفط سلم أولويات المركز الناهب، واستطراداً، إن ما اصطلاح على تسميتها طبقات عاملة في المركز، إنما تتشكل ممن هم حقيقة في أسفل هرم عملية النهب في المركز، ولا تتصل -بأي شكل من الأشكال- بالطبقة العاملة في بعض الأطراف التي ناضلت بوجه النهب والهيمنة لتحافظ على بعض من ثرواتها وإنتاجها وأسواقها؛ وإن ما اصطلاح على تسميته نضالاً من أجل مكتسبات هذه الطبقة العاملة في المركز يؤدّي في أحسن الأحوال إلى ما يشبه توزيع أقل تفاوتاً بين

4 - قدرته على فتح وتطويع الأسواق لسلعه بصرف النظر عن تنافسيتها، إن لجهة قيمتها أو لجودتها.

5 - احتكار المركز للمعرفة والتكنولوجيا المهمة، إن لجهة منع تسربها إلى الأطراف، أو لجهة إجهاض محاولات إنتاجها هناك، فيرتب على ذلك احتكاره لمجالات بكاملها. وبالتالي، وبعد استعراض مراحل هذه العملية، يمكننا أن نخلص إلى تعريف أوسع للنهب، بحيث لا يقتصر على نهب المركز للثروات المادية في الأطراف، وإنما يتسع ليشمل -بالترتيب- نهب ثرواتها المادية، وطاقتها البشرية العاملة، ومذاقها العام، وفرصها في الوصول إلى الأسواق المحلية والعالمية، وقدراتها العلمية... الخ.

إذن، فإن تعريف فائض القيمة المبسط على أنه الفرق بين قيمة السلعة وكلفة إنتاجها، وأنه ناتج بالضرورة عن احتكار الطبقة البرجوازية لوسائل الإنتاج، هو تعريف يغفل عدم تكافؤ الفرص بين عملية الإنتاج الكسحة في الأطراف، وبين عملية تدوير الثروات المنهوبة بقوة المركز الذي حجز لنفسه الأفضلية في كافة المراحل الخمس المذكورة عبر النهب والهيمنة؛ وذلك لأن المركز هو المتحكم الفعلي والوحيد بكلفة الإنتاج نفسها إثر تحكمه بالأسواق العالمية، لجهة الخامات ووسائل الإنتاج والإنتاج والتصريف، فيسمح لمن يشاء ويمنع عن من يشاء؛ مما أتاح للمركز، بالإضافة إلى هيمنته الثقافية، قدرة تحديد القيمة، إما مباشرة وإما عبر اتخاذ سلعه كمقياس لتحديدها.

وللدلالة على ذلك، فإن الفارق الواضح بين قيمة سلع (Apple) وقيمة سلع (Huawei)، التي تنتمي إلى المستوى نفسه من التكنولوجيا والجودة، إذا ما أضيف إلى الحرب الإعلامية والاقتصادية والقضائية (وكان آخرها الاتهامات بالتجسس وتوقيف ابنة صاحب الشركة في كندا ثم العقوبات الأميركية على



يستمر تطوافنا مع وجوه اكتحل النور بوهج عينيها، واستفاق الضجر فوق أهدابها جراء استمرارية انسياب دمعها ودمها، فانزاحت الظلمات التي كانت تشكل قيلاً يكبل كل مبدع ومستبصر. وأن الأوان أن نتفياً تحت ظلال المبدعين الوارفة ونرتوي من معينهم الإبداعي والفكري. وضيفنا في هذه السطور شاعر شعبي، ترك أثره في كل الصدور. إنه شايف محمد محسن الخالدي وكنيته (أبو لوزة) ويعد من أشهر شعراء اليمن الشعبيين وأغزرهم إنتاجاً. إنه صاحب ملكة شعرية وصوت مسموع تغنى بحب الأرض والمرأة والإنسان. عاش حاملاً لقيم العدل، منافحاً عن الكادحين ومحارباً للظالمين، لم تتغير بوصلة إبداعه تبعاً لتغير الظروف والأحوال السياسية، فهو الشاعر الذي قاوم المستعمر البريطاني بسيفه وقلمه ووقف نضس موقفه السابق في وجه أنظمة حملت جينات المستعمر ذاته.

مجاهد الصريمي

شايف محمد الخالدي هدير بحر وثبات جبل

كلأ بغى الحكم له والقوت والمشروب
والشعب محروم من قوته ومشروبه
ما يدروا ان كل شي في دفتره محسوب
والخير والشر والغلطات محسوبة
ماحد يسوي على شمس الضحى جلوب
ولا يقول القمر مخفي بجلبويه
قد بان ما اليوم سر القادة المحجوب
وعاها باتبان اسرار محجوبة
ما دام ميدا الثقة من بينهم مسلوب
والصدق باتصبح الحرية مسلوقة
وبايقع كم علي يا سيدي شيبوب
خذ ذي تبي واعفني من حكم شيبويه
وانه مخطط من الخارج وصل مجلوب
وافكار من راس باحشوان مجلوقة
ذي قال بامسك علي مسكة في العرقوب
ما يدري ان قد علي ماسك بعرقويه

وجاء في رد الخالدي على الصمبجي:

الخالدي قال باجاوب وانا مقصوب
ما واجب اسكت بوقت الريح والزوية
بارد للصنبجي مكتوب بالمكتوب
وانا معي بعض ما قاله بمكتوبه
من قادة الشعب تلقى اللعب والملعب
واعمالهم كلها لعبة وملعبه
رابع سنة وحنا اذرا شوب واحصد شوب
والشوب ما هو غذا وجبة ومادوية
الظاهر انا رجعت لا قبل واشعوب
واحنا وضعنا براس الحيد واشعوبه
واخشى ضياع الذي عامد جبل منصوب
وتراجعت للورا زينب وزنوبه
والمشكلة طال ما حبل الثقة مقطوب
صعب ان نحط الثقة بحبال مقطوبه
ودون امشاط معنا للكنم والصبوب
لن يصفي الراس من قمله ومن صوبه
وان البنا هيش من أصله طلع مسلوب
والساس مسلوب والأركان مسلوقة
وياني الويل ذي ما نيته مخروب
ما مستعد ان يرمم دور مخروبة

ثوري من أمثال لطفي جعفر أمان، أدريس حمبله، وهادي سبيت وغيرهم. وحتى بعد الاستقلال ظل شاعرنا صوت الشعب ولسان حال العامة، الذي كان يمثل بشعره سوطا مسلطا على ظهور الحكام وساعي بريد ينقل رسائل الشعب إليهم دون استئذان، مما عرضه للسجن في عدن بعد أحداث يناير الدامية 86 نتيجة مواقفه الخالدة ضد الفساد وعدم محاباته للظالمين. وظل هذا الحر منتقلاً بين جميع أغراض الشعر، إلا أن الشعر السياسي والنقد اللاذع الذي يرقى إلى مرتبة الهجاء كان الأبرز حضوراً في كل حياته، حتى وافته المنية إثر مرض عضال ألم به عام 1998.

وهو من أبرز الشعراء الذي أحيوا فن النقائض، أو ما يعرف في اليمن بالمساجلات الشعرية، مع كثير من الشعراء في شمال اليمن وجنوبه؛ وأبرزهم العلفي، الكهالي وبن كاروت والقطنه والشيخ أحمد علي بن طاهر القيبي وابن أخت شاعرنا أحمد محمد الصمبجي الذي كان له الحضور الكبير في المساجلات الشعرية مع خاله، ومن أشهرها تلك المساجلة التي ابتدأها الصمبجي بقوله:

يقول الصمبجي بالله يا نازل عدن تسأل
على شايف محمد واخبروني وين عاده حال
يقولوا لي قده عازم على امريكا يبي يرحل
يهني جرج بوش في الانتخابات عال والله عال
وجاء في مطلع رد الخالدي على ابن أخته:
يقول الخالدي باطلق رصاصي من قتل يقتل
عسى لا ما بقي حمري مغالط ينكر الأخوال
لأن احمد محمد أنكرا اني خاله الأول
نسي ذي علمه ضرب الرصاص والرمي والقمبال
وكما أسلفنا بأن المساجلات بينه وبين ابن أخته كثيرة، ولعل أبرزها هذه المساجلة التي اجتزأنا لكم بعضها منها نظراً لأهميتها التاريخية التي تؤرخ لبدايات التجاوزات المخلة بالوحدة اليمنية، وتنازع الشركاء على مكاسبها وتحولها إلى مكسب ريعي يعود على أجنحة سلطة صنعاء بالنفع دون الشعب. أما تاريخ هذه المساجلة فيعود إلى 1993.

يقول ابوصقريا عازم بهذا المكتوب
سلم على الخالدي باقوال مكتوبة
وقله انا صبرنا مثل صبر ايوب
واليوم كلاً يقول ايوب أيوبه
من قادة الوحدة العياب والمعيوب
بوحدة الشعب من لا حزاب معيوبه

ولد شاعرنا عام 1932 للميلاد، وهو من أبناء يافع قرية الجاه عزلة القعيطية، ونما عوده وتفتحت أزهار إبداعه الشعري مبكراً، منطلقاً من الحس بمعاناة المجتمع القبلي الذي ترعرع في محيطه، حيث كانت "يافع" تعاني في ظل وجود الاستعمار البريطاني الجهل والتخلف والصراعات القبلية المدعومة بريطانيا والمتخذة من الغطاء السلطاني أداة لتدمير الشعب اليمني وتفاقم مشكلاته، وتفكيك بنيته الاجتماعية لصالح تثبيت أركان بقاء المستعمر البريطاني، الذي كان ينطلق من استراتيجيته الشهيرة "فرق تسد وشتت واستقطب".

وقد تفتحت موهبة شاعرنا في ظل القبيلة، والتي بدورها فتحت له المجال نحو مدى أوسع بحيث نراه في بداية الخمسينيات شاعراً يحمل هموم الشعب ويتبنى تطلعاته. ولعل عدن هي المحطة الأولى التي كونت شخصيته الشعرية المتجاوزة للسطرية والقبلية والمعززة لجذور الانتماء الوطني ليس على مستوى وطنه اليمن فحسب، بل على مستوى الوطن العربي كاملاً بحيث مثلت الثورة المصرية (ثورة 23 يوليو) بقيادة جمال عبدالناصر عودة حقيقية إلى روح العروبة اللبنة الأولى لبناء الذات الثورية في كل بلد عربي. أضف إلى ذلك انضمام شاعرنا إلى القطاع العمالي لميناء عدن؛ حيث قامت موهبة شاعرنا على هاتين الركيزتين فدوت صيحاته الشعرية قوية، لأنها ببساطة نبضات قلوب العاملين من الكادحين وكان لها أثرها كونها تجسد انعكاس صدى صوت البندقية وترجم ما تبثه حنايا المدافع في ظل ثورة "ناصر" وتعاظم النزعة التحررية لدى وسط الفلاحين والعمال المنتصرين لقضاياهم، والمنتزعين حقهم في الحياة من بين مخالف وأنياب الموت الذي أعده المستعمر. وهنا يتصدر "شايف" طليعة الأعلام الذين أخذوا على عاتقهم تعزيز يقظة الشعب في مواجهة المحتل البريطاني، ومثلت أشعاره المغناة من قبل الفنانين الشعبيين، ومن أشهرهم حسين عبدالناصر، كابوساً مليئاً بالخوف والرعب حاصر المستعمر الذي اندفع لسجن شاعرنا ومحاولة نفيه عن عدن؛ إلا أن مداده ظل عينا نضاعة يترجم ما تجود به قريحته. وبالرغم من ضياع الكثير من شعره جراء الإهمال الذي تعرض له من قبل المؤسسات الرسمية للأنظمة المتعاقبة، في حياة الشاعر وبعد وفاته، فقد شكل ما تبقى منها في أشرطة الكاسيت إضافة كبيرة لشعر اليمن النضالي في تاريخنا الحديث والمعاصر، لنرى شاعرنا ضمن كوكبة شعرية وأدبية مثل شعرها باكورة ألق



"لوب لوغ"؛

حرب اليمن تحولت إلى ورطة للسعودية وبن سلمان

من غير المرجح أن يتمكن قرار الإمارات، بسحب معظم قواتها من اليمن، من إنهاء النزاعات المتعددة التي تدور رحاها في هذا البلد التعيس، لكن قد يكون له آثار أوسع على العلاقات بين أبوظبي والرياض؛ شريكها الإقليمي الأكثر أهمية.

توماس ليبمان

ولا تزال السعودية، ممثلة في شخص ولي العهد "محمد بن سلمان"، ملتزمة بالحرب ضد "الحوثيين" في اليمن، وعادة ما يُنظر إلى المملكة كقائد للحالف الذي تدخل عسكريا في البلاد منذ عام 2015. لكن الإمارات في الحقيقة هي التي قامت بمعظم القتال على الأرض. وحصر السعوديون أنفسهم كليا تقريبا في الضربات الجوية.

وحتى مع وجود الإمارات بالقوة الكاملة، لم يكن السعوديون أقرب إلى تحقيق أهدافهم عما كانوا عليه عندما تدخلوا في النزاع اليمني قبل 4 أعوام. والآن، لا تزال المملكة ملتزمة بالحملة، لكنها تفتقر إلى الأداة الأكثر أهمية لاستمرارها.

وقال المسؤولون الإماراتيون إن قرار الانسحاب كان قيد المناقشة منذ فترة، وأن السعوديين كانوا على علم به، ولم يقل السعوديون حتى الآن غير ذلك، على الأقل علنا. لكن من الصعب تجنب الاستنتاج بأن انسحاب الإمارات قد أربك السعودية وتركها في موقف أضعف بكثير مما كانت عليه.

وذكر تقرير حديث في صحيفة "نيويورك تايمز" الأمر بصراحة: حيث جاء فيه: "في حين قاتل السعوديون بالكامل تقريبا من الجو، قواد الإماراتيون، المتمرسون بأعوام من الخبرة في القتال إلى جانب الجيش الأمريكي في أفغانستان وأماكن

أخرى، كل تقدم بري ناجح تقريبا. وخلف الكواليس، لعب الضباط الإماراتيون، فضلا عن الأسلحة والمال الإماراتيين، دورا مهما بنفس القدر في تجميع تحالف متشعب من الميليشيات اليمنية متبادلة العداء، والتي بدأت بالفعل تتصارع لملء فراغ السلطة الذي خلفه الإماراتيون. كما أن الانسحاب الإماراتي أضعف بشدة قدرة التفاوض السعودية، مما رفع التكلفة المحتملة لدخول بن سلمان في أي مفاوضات لإنهاء هجمات الحوثيين".

بلا بديل

ومع ذلك، توقع السفير الأمريكي السابق في اليمن "جيرالد فايرستاين"، مؤخرا، أن السعوديين "سيواصلون حملتهم بغض النظر عما يفعله الإماراتيون أو الولايات المتحدة"، لأنهم يعتقدون أنه ليس لديهم بديل. وأوضحت السعودية أنها تنظر إلى الصراع مع الحوثيين على أنه حرب ضرورية، وليس حرب اختيار، وتم إقناع الجمهور السعودي بذلك. ولا تبدي المملكة تسامحا مع وجود قوة عسكرية مدعومة من إيران عبر حدودها الجنوبية، خاصة أن "الحوثيين" تمكنوا من إطلاق الصواريخ على المطارات والمدن السعودية.

وخلال مايو/أيار الماضي، بعد اجتماع في واشنطن مع وزير الخارجية "مايك بومبيو" ومستشار الأمن القومي في البيت الأبيض "جون بولتون"، لم يشتر وزير الخارجية الإماراتي، "عبدالله بن زايد"، إلى أن بلاده تستعد

للانسحاب من الحرب ضد "الحوثيين"، أو من الصراع المنفصل في وسط اليمن ضد تنظيم "القاعدة" في شبه الجزيرة العربية".

ومع ذلك، يقول الإماراتيون الآن إنهم بحاجة إلى إعادة نشر بعض قواتهم في الوطن للتحوط في حالة العدوان من قبل إيران، المحاصرة بالعقوبات الأمريكية المشددة. ويقول المسؤولون الإماراتيون إنهم دربوا عددا كافيا من الجنود اليمنيين بحيث يستطيع اليمنيون تحمل المزيد من الأعباء.

سياسات مدمرة

وفي حين دعمت كل من الإمارات والسعودية فصائل مختلفة في الصراع اليمني المعقد، إلا أنهما كانا يتصرفان بسياسة واحدة تقريبا في جميع أنحاء المنطقة، وليس فقط في معارضة إيران. وكان ولي عهد إمارة أبوظبي، "محمد بن زايد"، مرشدا وصديقا لنظيره السعودي الشاب "محمد بن سلمان".

وقد هندسا المقاطعة التي فرضها بلدهما على قطر المجاورة، إلى جانب مصر والبحرين.

وتوحد البلدان في الدعم المالي للنظام المصري الاستبدادي لـ"عبد الفتاح السيسي". ولم تنجح مقاطعة قطر، مثل الحملة اليمنية، في تحقيق هدفها المتمثل في إجبار قطر على التخلي عن جماعة "الإخوان المسلمين"، بل دفعت قطر إلى تعاون اقتصادي أوثق مع إيران. كما أن قطر

لم تغلق شبكة "الجزيرة" الإخبارية، ولم تطرد القاعدة العسكرية التركية، كما طالب السعوديون والإماراتيون. وأدت المقاطعة إلى تعطيل الحياة

الأسرية، وأنماط العمل، والسفر جوا، في جميع أنحاء الخليج، لكن القطريين سرعان ما تأقلموا. فقد استبدلوا البضائع من تركيا وإيران بالمنتجات التي اعتادوا شراءها من السعودية، ولا يزالون يقومون بأعمال التصدير المربحة للغاز الطبيعي كما كانوا من قبل. وكان الإنجاز الحقيقي الوحيد للمقاطعة هو الانهيار الشامل لمجلس التعاون الخليجي؛ الكتلة التي تضم 6 من الملكيات على الجانب العربي من الخليج بهدف تعزيز التكامل التجاري والاقتصادي. ومع اشتراك الإمارات والسعودية والبحرين في مقاطعة قطر، بقي العضوان المتبقيان، وهما الكويت وعمان، مع جهود عقيمة لعلاج هذا الخلل.

البحث عن الحل

ومرت 9 أشهر منذ أن دعا وزير الخارجية "بومبيو" إلى إنهاء الحرب في اليمن. وقال "بومبيو" إن الولايات المتحدة "تدعو جميع الأطراف إلى دعم المبعوث الخاص للأمم المتحدة مارتن غريفيث في إيجاد حل سلمي للنزاع في اليمن، على أساس المراجع المتفق عليها. وحث الوقت الآن لوقف الأعمال القتالية، بما في ذلك ضربات الصواريخ والطائرات بدون طيار من المناطق التي يسيطر عليها الحوثيون إلى الأراضي السعودية والإماراتية.

وبعد ذلك، يجب أن تتوقف الغارات الجوية للحالف في جميع المناطق المأهولة بالسكان في اليمن".

ولا يزال "غريفيث" يعمل ويبحث عن صيغة سياسية يمكن من خلالها إنهاء الحرب، لكنه فشل حتى الآن؛ لأن أي من الطرفين المشاركين في الحرب لم يتضرر بما يكفي ليشعر بأنه مضطر إلى اللجوء لطاولة المفاوضات. والآن، قد يزداد الضغط على السعودية لإيجاد مخرج لحفظ ماء الوجه.

وبعد 4 أعوام من بدء ما كان من المفترض أن يكون حربا سريعة ضد "الحوثيين"، توجد القليل من الأدلة على أن الجمهور السعودي بدأ صبره ينفد. وقام الإماراتيون وعدة آلاف من القوات السودانية بمعظم القتال على الأرض. ووفقا للمحللين العسكريين، يتجنب الطيارون السعوديون مضادات الطائرات من خلال الطيران على ارتفاعات لا يمكن أن تصل إليها النيران؛ مما يؤدي إلى استهداف غير دقيق، وإلى سقوط ضحايا من المدنيين.

وقد لا يؤدي تراجع التزام الإمارات بالحرب ضد "الحوثيين" إلى أي خلاف كبير بين "بن زايد" و"بن سلمان". لكن إذا حدث ذلك، يجبر "بن سلمان" على إعادة ترتيب موقف المملكة في جميع أنحاء المنطقة. لكن إذا لم يستطع الاعتماد على "بن زايد" للوقوف إلى جانبه، فعلى من يعتمد؟



يواصل تحالف العدوان الأمريكي السعودي منع تفريغ كميات النفط الخام المخزنة في "سفينة صافر" بميناء رأس عيسى النفطي ويرفض السماح للفرق الفنية بزيارتها لتقييم الأضرار، في حين يتدهور هيكل السفينة ما ينذر بكارثة بيئية وشيكة في حال بدأ التسرب منها.

شايف العين



خزان جهنم

ينذر بكارثة تمتد من باب المندب إلى قناة السويس

وبالتالي فإن حدوث تسرب كبير لمخزونها النفطي أمر وارد جدا. و"سفينة صافر" هي باخرة عملاقة من نوع (ULCC) صنعت في اليابان عام 1976 وتحتوي على 34 خزانا إجمالي سعتها التخزينية 3.2 مليون برميل ووزنها الساكن (409) آلاف طن وتعود على بعد 8 كم من ميناء رأس عيسى بمحافظة الحديدة.

وتستخدمها اليمن كخزان عائمة صنف الثالث في العالم من حيث الحجم يستقبل النفط الخام القادم من حقول مأرب عبر أنبوب رئيسي يبلغ طوله 440 كم تقريبا منذ 1986، وتم تأهيلها لتقوم بعمليات تحميل وشحن السفن بالنفط الخام لأغراض التصدير.

وتفادياً للكارثة، دعا عضو المجلس السياسي الأعلى محمد علي الحوثي، في 30 أبريل، الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى وضع آلية لبيع النفط الخام اليمني، ومنه نفط خزان صافر العائم.

واقترح الحوثي أن يتم تنفيذ الآلية مقابل توفير واستيراد البترول والديزل والغاز المنزلي، كونها مواد ضرورية للمواطنين، وإعادة ما يتم بيعه إلى بنكي صنعاء وعدن لصرف مرتبات الموظفين كل في نطاق سيطرته.

أن حدوث تسرب نفطي من السفينة سيؤدي إلى كارثة بيئية في البحر الأحمر تمتد من باب المندب إلى قناة السويس. وقبل أيام ظهر تسرب نفطي من الأنبوب الموصل بجسم السفينة بسبب حدوث ثقب فيه بفعل تسرب تحالف العدوان في توقف أعمال الصيانة لأكثر من أربعة أعوام. ويتوقع مختصون أن الارتفاع الكبير في درجة الحرارة هذه الأيام سيزيد من تآكل هيكل السفينة.

حيث من المتوقع انفجار الخزان واندلاع حريق هائل يضع الجميع أمام تحدٍ بيئي كبير. وزارة النفط والمعادن هي الأخرى جددت في نوفمبر 2018 مطالبته للأمم المتحدة بالاضطلاع بدورها في حماية الخزان العائم "صافر" من استهداف دول تحالف العدوان، والتنسيق للسماح ببيع النفط الخام المخزن في السفينة التي أصبح هيكلها متأكلاً بسبب توقف أعمال الصيانة، محذرة من

توقف الخزان العائم وعدم سماح العدوان بتفريغ المواد التي يحملها ودخول المازوت اللازم لتشغيله وإجراء أعمال الصيانة له سيتسبب بتسرب نفطي كبير ينتج عنه كارثة بيئية لا تحمد عقباه. من جانبها حذرت شركة صافر للاستكشاف والإنتاج النفطي من عواقب منع تحالف العدوان دخول مادة المازوت اللازمة لتشغيل غلايات الخزان العائم واستئناف أعمال صيانتته تفادياً لتلفه التام.

يواصل تحالف العدوان الأمريكي السعودي منع تفريغ كميات النفط الخام المخزنة في "سفينة صافر" بميناء رأس عيسى النفطي ويرفض السماح للفرق الفنية بزيارتها لتقييم الأضرار، في حين يتدهور هيكل السفينة ما ينذر بكارثة بيئية وشيكة في حال بدأ التسرب منها.

وتوقفت "سفينة صافر" عن العمل وأخلي منها الموظفون منذ بدء العدوان في 26 مارس 2015 وحتى الآن، وعلى متنها أكثر من مليون برميل من النفط الخام القادم من مأرب، ومن حينها يحظر تحالف العدو تزويد السفينة بمادة المازوت اللازمة لتشغيلها والحفاظ على حالتها وإجراء عمليات الصيانة الدورية لها.

ودعت القوى الوطنية المجتمع الدولي في وقت مبكر إلى تلافي تداعيات تهالك هيكل الخزان العائم على البيئة، حيث رفعت الهيئة العامة للشؤون البحرية بوزارة النقل في تاريخ 9 نوفمبر 2016 مذكرة تغيد بأن تحالف العدوان منع دخول الناقلة "راما 1" المحملة بـ3 آلاف طن من المازوت اللازم لتشغيل "سفينة صافر"، وبأن توقفها عن العمل لأكثر من 18 شهراً ألحق بها أضراراً بالغة وبدأ هيكلها بالتآكل. وأكدت الهيئة في مذكرتها أن استمرار



«صافر»

العائم مليون برميل نفط

يمنع تحالف العدوان وصول فرق الصيانة إليه أو إضراره

تهديدات «إسرائيل» لا تخيفنا

نائب حزب الله يكشف عن لقاءات بين أنصار الله والإمارات

متابعات - «لا»

قال سماحة الشيخ نعيم قاسم، نائب أمين عام حزب الله، إن السعودية تخطئ عندما تفكر أن استمرارها هو بالحروب وبدعم أميركا، مؤكداً أنها لم تستطع تغيير المعادلة في اليمن أو في سوريا ووصلت إلى حائط مسدود.

وأضاف الشيخ نعيم في لقاء أجرته معه قناة «المباين» الأربعة الماضي: «عندما تصل السعودية للحائط المسدود حتى الأميركي يتخلى عنها، لأنه يعتبرها بقرة حلابة، ولا تفكر لحظة واحدة أنها يمكن أن تكون قوية ومرتاحة وأمنة إلا بالاتفاق مع دول وشعوب المنطقة».

وأشار نعيم، في اللقاء إلى أن الحرب على اليمن لن تنفع دول الخليج، بل ستكون وبالاً عليهم، وأن الوضع الاقتصادي السيئ والظروف المعيشية المتدهورة هي بفعل هذه الحرب.

وكشف نائب أمين عام حزب الله وجود خلافات قوية بين حاكم إمارة دبي وحاكم أبوظبي، بفعل الوضع الاقتصادي الصعب الذي يعيشونه نتيجة الحرب على اليمن، فضلاً عن خسائر الإمارات البشرية.

وتابع نعيم حديثه قائلاً: «شعب اليمن لا يمكن أن يستسلم، وسيقتصر في نهاية المطاف هو صاحب الأرض الذي يدافع عن حقوقه، ومن هنا بدأت الإمارات تنسحب تدريجياً، مشيراً إلى لقاءات تتم بين مسؤولين من الإمارات ومسؤولين يمينيين من أنصار الله لتنظيم خطوات الانسحاب من اليمن من جهة ثانية، قال نعيم قاسم إن «نصر



تموز أنقذ لبنان من خارطة الشرق الأوسط الجديد «الإسرائيلية»، ووضع أسس صياغة منطقتنا على قاعدة الاستقلال. المنعطف بعد نصر تموز هو أن كل المنطقة بشعوبها تلتهج بالاستقلال والمقاومة، وكل مؤامرات أميركا وإسرائيل تتحطم وتتكسر، لأنه يوجد مسار عزة عند أهل هذه المنطقة جميعاً».

وفي كلمة له خلال عشاء تكريمي أقامته جامعة آل زعير في مطعم «الفانترزي وورد»، أضاف الشيخ قاسم: «انتقلنا في لبنان من سياسة التبكي والشكوى إلى سياسة المقاومة والزرع، حتى بات «الإسرائيلي» مضطراً أن يستغني عن التهديد البسيط المشفوع بالعدوان ليحل محله التهديد الصاخب الذي يملأ الآفاق كلقنابل الصوتية من دون

فعل، لعجزه عن مواجهة المقاومة ومواجهة لبنان». وتابع: «اليوم إسرائيل تحسب ألف حساب إذا كانت تريد أن تقوم بأي عمل، لأنها مردوعة، ولأنها تعلم أن المقاومة لا تهان. لم تكن عملياتنا يوماً عمليات سياسية، كانت دائماً عمليات مقاومة تريد أن تحرر الأرض، و«الإسرائيلي» يعلم تماماً أن جبهته الداخلية معرضة بالكامل من دون استثناء حتى ولو زاد التحصينات، فالتحصينات لا تنقل المواقع من مكان إلى مكان آخر، والإشارات التي تنطلق منها القذائف حددت المواقع بدقة. كل هذا لن ينفعه. عليه أن يعلم هذا العدو أننا بثلاثي الجيش والشعب والمقاومة أصبحنا في موقع متقدم من حماية استقلالنا وتحرير أرضنا، وبعد ذلك ببركة وسواعد أهل البعلبك الهرمل خاصة وكل المجاهدين عامة، وللتعامل اللصيق والوثيق مع الجيش اللبناني الوطني استطاعت هذه المنطقة أن تبطل وتسقط إمارة التكفيريين إلى غير رجعة، وبالتالي هذا انتصار آخر من نتائج نصر تموز ليكون معلماً من معالم العزة التي نتمسك بها والتي سنتابع على أساسها».

وأردف: «نحن لا نخشى تهديدات إسرائيل»، ونعتبر أن مسؤوليتنا أن نبقي جاهزين في الميدان. وأقول لكم: كل يوم يمر نزداد تجهيزاً ونزداد دقة في وسائلنا وإمكاناتنا، ونزداد استعداداً، لأننا نعتقد أن هذه الطريق هي التي تحمي وهي التي توصل إلى النتيجة الصحيحة. الأمر الثاني يرتبط بالموازنة في لبنان، لأول مرة في تاريخ حزب الله السياسي وفي عمله النيابي والوزاري يصوت على موازنة في مجلس النواب بالموافقة عليها».



المنامة تواجه الانتهاكات بالصهاينة

متابعات - «لا»

قال خبراء إن البحرين تسعى إلى تحسين صورتها في الخارج، بعد سنوات من الانتقادات التي تعرضت لها من قبل منظمات حقوقية على خلفية سجلها في مجال حقوق الإنسان.

وأضافوا أن المنامة تتجه إلى تسريع وتيرة التقارب مع «إسرائيل»، وتنظيم مؤتمرات دولية، لتشكيل صورة لها توحى بأنها ضرورية لأمن المنطقة، وأنها منفتحة على عواصم العالم، بحسب (أ ف ب).

وبعد استضافتها ورشة عمل تناولت الشق الاقتصادي في خطة سلام أمريكية للشرق الأوسط، والمعروفة إعلامياً بـ«صفقة القرن»، أعلنت المنامة، الأسبوع الماضي، أنها ستستضيف مؤتمراً أمنياً دولياً على خلفية هجمات ضد ناقلات نفط وإسقاط طائرات مسيرة في الخليج.

ورأى أي اندرياس كريكغ، الباحث في «كينغز كولدج»، أن «السعي لاستضافة مؤتمرات دولية، على غرار ورشة العمل الفلسطينية، في وقت يشهد تقارباً مع إسرائيل، هي محاولات لإظهار التسامح والانفتاح».

وتعرضت صورة البحرين الليبرالية والمنفتحة لضربات قوية منذ 2011، بعد قمعها مظاهرات سلمية، وهي تحاول اليوم العودة إلى صورة التسامح، بحسب «كريغ».

كذلك يرى الباحث في «معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى»، سيمون هندرسون، أن اللقاء بين وزير خارجية البحرين وإسرائيل مؤخراً لقي صدى إيجابياً في واشنطن.

وبحسب آية مجذوب، الباحثة في قسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في منظمة «هيومن رايتس ووتش»، فإن «البحرين تواصل اتباع سياسة تقوم على عدم التسامح مطلقاً مع أي معارضة».

وتابعت أن المملكة «صعدت حملتها وبدأت تستهدف بشكل ممنهج الانتقادات على الإنترنت أيضاً»، معتبرة أنه «إذا كانت هناك مساحة للمخاطبة أو العمل الناشط على الإنترنت، مهما كانت صغيرة، فإن هذه المساحة تتقلص بسرعة».

«أمنيستي» تحذر من إعدام «العودة» وتدعو للإفراج عنه فوراً

متابعات - «لا»

طالبت منظمة العفو الدولية «أمنيستي» السلطات السعودية بإطلاق سراح الداعية سلمان العودة، بشكل فوري ودون قيد أو شرط... جاء ذلك في بيان الجمعة، تعقيباً على توارد أنباء بمطالبة المدعي العام السعودي بالحكم بإعدام «العودة»، في جلسة مقررة الأحد أمام محكمة «مكافحة الإرهاب»، المعروفة باسم المحكمة الجزائية المتخصصة. وقالت



المنظمة إنها «تشعر بقلق بالغ من احتمالية الحكم على الشيخ العودة بالإعدام وتنفيذ حكم الإعدام بحقه، فمُنذ اعتقاله ما يقرب من عامين، مر الشيخ العودة بظروف مروعة، بينها الاحتجاز المطول قبل المحاكمة، والحبس الانفرادي لشهور، والاحتجاز بمعزل عن العالم الخارجي».

ودعا البيان إلى «إطلاق سراح العودة على الفور ودون قيد أو شرط، وإسقاط جميع التهم الموجهة إليه»، والأربعاء، قال عبد الله، نجل

الداعية سلمان العودة، عبر «تويتر»: «بعد أربعة أيام (الأحد) ستكون جلسة محاكمة الوالد السرية، التي يطالب فيها المدعي العام في السعودية بالقتل تعزيراً، بناء على 37 تهمة فضفاضة».

وفي أيلول/سبتمبر 2017، أوقفت السلطات السعودية عدة دعاة، أبرزهم سلمان العودة وعضو القرني وعلي العمري، في ظل مطالب من شخصيات ومنظمات دولية وإسلامية بضرورة إطلاق سراحهم.

تجربة باليستية إيرانية 1000 كيلومتر

بومبيو: مستعد للذهاب إلى إيران مفاوضاً

متابعات - «لا»

قال وزير الخارجية الأمريكي، مايك بومبيو، في مقابلة تلفزيونية يوم الخميس، إنه سيذهب إلى إيران إذا لزم الأمر لإجراء محادثات، في ظل تصاعد حدة التوتر بين واشنطن وطهران. ورداً على سؤال عما إذا كان مستعداً للذهاب إلى طهران، قال بومبيو لتلفزيون «بلومبرج»: «بالتأكيد، إذا كان الأمر كذلك، يسعدني أن أذهب إلى هناك... سأرحب بفرصة التحدث مباشرة مع الشعب الإيراني».

التوتر بين إيران والولايات المتحدة

يتصاعد منذ العام الماضي إثر انسحاب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب من اتفاق إيران النووي، مبرراً ذلك بأنه ليس قويا بما يكفي. وأعدت واشنطن أيضاً فرض العقوبات على طهران. وزاد توتر العلاقات بين البلدين خلال الشهور الثلاثة الماضية، عقب هجمات على ناقلات نفط قرب مضيق هرمز. وقال مسؤول عسكري أمريكي إن إيران أجرت تجربة على صاروخ باليستي متوسط المدى يوم الأربعاء، قطع مسافة نحو 1000 كيلومتر. وأضاف المسؤول أن التجربة لم تشكل تهديداً للملاحة أو لأي عسكريين أمريكيين في المنطقة.



2-1

أمريكا وتجريف المنطقة العربية

محمد ناجي أحمد



يبدو لي أن إعادة رسم خارطة المنطقة العربية بشكل خاص، وتجريف الدولة بمفهومها السياسي، هو مقدمة وليس غاية، فالهدف من إعادة ترتيب هذه المنطقة من خلال خارطة للصراعات العرقية والطائفية والمناطقية، هو تفرغ الولايات المتحدة الأمريكية لتوسيع أوقاس هيمنتها في آسيا الوسطى والقوقاز، حيث الموارد النفطية والغازية البكر، أي مصادر الطاقة التي توازي في حجمها مصادر الطاقة في الخليج، أو تأتي في مرتبة تليها مباشرة.

تدير الولايات المتحدة هلال الأزمات، المتمثل بالعراق وسوريا واليمن وليبيا وأفغانستان وباكستان وأفغانستان بما يخدم غايتها في توسيع أوقاس هيمنتها في آسيا الوسطى، ممتدة إلى أوكرانيا على حواف روسيا. ويمكن العودة إلى كتاب "هلال الأزمات" لأيفو دالدر ونيكول نيسوتو وفليب غوردن، (ترجمة: حسان البستاني، الدار العربية للعلوم، بيروت، 2006)، لمعرفة أكثر وضوحاً عن مسار

هيمنتها. "وقد بدأت الولايات المتحدة في الاندفاع غير المحسوس نحوها، بالتعاون الاقتصادي والوجود العسكري والتغلغل المخبراتي (ص147).

لم يكن صدفة اهتمام الكيان الصهيوني والسعودي بهذه المنطقة عقب سقوط الاتحاد السوفياتي، فعلى الصعيد الاقتصادي سارع الكيان الصهيوني "إلى الاستيلاء على المنشآت الاقتصادية والإعلامية، مستغلاً انتقال هذه الدول من الاقتصاد الشيوعي إلى الاقتصاد الرأسمالي، وضعف الإمكانيات المالية لرجال الأعمال المحليين. وبينما شجع هذا الكيان انتقال العلماء والتقنيين إليه عند فتح الهجرة بعد سقوط الاتحاد السوفياتي، فإنه شجع على بقاء رجال الأعمال اليهود في هذه الأوطان للسيطرة على اقتصادياتها وتشكيل قوى ضغط مؤثرة لصالحه في المستقبل، كما اندفع للسيطرة على القطاع الصناعي والزراعي، بتملك المنشآت الصناعية وتقديم خبرته في المجال الزراعي" (أوقاس الهيمنة، ص 150).

من خلال المآذن الوهابية على الأرض والسيطرة الاقتصادية الصهيونية على باطنها تكون هيمنة أمريكا وأوقاسها قد أغلقت سيطرتها على آسيا الوسطى والقوقاز. لكن الوصول إلى ذلك يمر عبر تفكيك المنطقة العربية، وإسقاط الدول فيها إلى دويلات وإمارات طائفية وجهوية وعرقية، لتأمين نفوذها هنا، وتحاول أن تحكم قبضتها هناك. وفي كلا المشروعين للكيان الصهيوني والسعودي دور تنفيذي رئيسي. ففي مجال الأمن تغلغل الكيان الصهيوني في هذه المنطقة، وقدم نفسه كخبير في قضايا "مكافحة الإرهاب والمجموعات الأصولية"!

إن إعادة رسم الخارطة الجيوسياسية للمنطقة العربية هي خطوة مهمة في سياق "تنظيف" أوقاس الهيمنة القديمة، وإعادة ترتيب أوضاع الشرق الأوسط، "فهني ما لم تفرغ من هذه المنطقة لن تكون قادرة على فتح جبهة جديدة" وقوس هيمنة جديد.

في إدارة بوش الابن كان التصريح بالحرب الصليبية في توصيف حرب الخليج الثانية، وترويج الصحافة الأمريكية لضرورة فرض نظام وصاية شبيه بنظام الوصاية الذي سلكه الاستعمار الحديث، وكانت المقارنة بين محاربة القرصنة في القرن التاسع عشر، والذي كان مدخلاً ومبرراً للاستعمار آنذاك ومقارنة ذلك بمحاربة الإرهاب، الذي هو في جوهره مدخل وذريعة لإسقاط مفهوم سيادة الدول... كل ذلك يأتي تجسيدا لتوسيع أوقاس الهيمنة الأمريكية في القرن الواحد والعشرين.

أطلقت الولايات المتحدة على تدخلها العسكري في شؤون الصومال ما سمته عملية "إعادة الأمل" وذلك بذريعة وقف الحرب الأهلية هناك. وأطلق ما سمي بـ"التحالف العربي" الذي تبرز في واجهته السعودية والإمارات على عملياتها الحربية في اليمن اسم "عاصفة الحزم" وهو تحوير شكلي لـ"عاصفة الصحراء" الذي قادته الولايات المتحدة لاحتلال العراق، ثم أطلقت السعودية على عملياتها العدوانية والاحتلالية على اليمن اسم "إعادة الأمل" وهو الاسم الأمريكي في عملياتها على الصومال! وحدة التسميات ودلالاتها الهوليوودية تحيل القارئ الفاحص إلى القيادة الأمريكية لهذه العمليات، التي بدأت بشنها على أفغانستان ثم العراق ثم سوريا وليبيا واليمن!

استراتيجي، هو الذي أملى تنفيذ سياستها أثناء المراحل المبكرة للحرب الباردة، ولا يشفع لها في ذلك غلاف الأخلاق المزيف" (أوقاس الهيمنة، ص 69).

سياسة الولايات المتحدة الأمريكية في منطقة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى وشرق آسيا تقوم على اتباع نهج بريطانيا خلال القرون الأربعة المنصرمة، فهي ضد اندماج وتكتلات وحدوية أو اتحادية في هذه المناطق التي تدخل ضمن أوقاس هيمنتها أو تلك التي تسعى للسيطرة عليها. إنها تتحالف مع القوى الضعيفة حفاظاً على توازن قوى الضعف التي يسهل إدارتها وتوجيهها. وبالتالي فهي ترى أن أي تقارب بين دول آسيا الوسطى وشرق آسيا مع روسيا وإيران خطر وتحذٍ وتهديد لمصالحها.

يرى كسينجر أن انبعاث الصين شبيه بانبعث ألمانيا في القرن التاسع عشر، ولهذا فهو يحذر من هذا "الانبعاث"، ويطالب بأن يتم الانتباه له، من خلال سياسة مبنية على "الذكاء والمناورة وبرؤية ثابتة وبعيدة المدى"، بعيداً عن "العنتريات" الأمريكية الفظة، التي يمكن أن توظف ميكرا العمالقة الآسيويين. فما لم يتم الانتباه بذكاء ومناورة وروية فإن أمريكا "ستعجز على نواجزها في المستقبل غير البعيد".

تجسد سياسة الرئيس الأمريكي (ترامب) في منطقة آسيا الوسطى وشرق آسيا التلويح بالعنتريات، والابتعاد عن "توازن القوى" الذي ينطلق منه كسينجر، بل ونهج بريجنسكي القائم على شراكة القوى المساندة للسفينة الأمريكية، في كتابه "رعدة الشطرنج الكبرى" الذي يطرح فيه نظرية تهدف إلى تحقيق الهيمنة الأمريكية، ولكن بأسلوب يقترب جزئياً من نظرية "توازن القوى" التي تبناها كيسنجر. فتفكير بريجنسكي الأساسي هو سيطرة أمريكا مع وجود دور مساند للآخرين. وبالتالي فإن من يقوم بالدور الأكبر له العوائد الكبرى.

إلا أن سياسة الإدارة الأمريكية منذ إدارة بوش الابن تتبنى فكر هنتنغتون، و"هو ليس مفكراً استراتيجياً من طراز كسينجر أو بريجنسكي، ولكنه أقرب -الآن- للتفكير الشعبي الأمريكي، والأكثر جرأة في التعبير عن النوايا تجاه الصين (أوقاس الهيمنة)، فتحول الصين في نظر هنتنغتون إلى قوة إقليمية آسيوية سيمس بالمصالح الحيوية للولايات المتحدة. هذا التفكير يحذر أمريكا من نمو الدور الصيني، ويبعث للصين رسالة مفادها أن "الولايات المتحدة الأمريكية لن تتردد من خوض الحرب إذا تجاوزت الصين الخطوط الحمراء في أطماعها الإقليمية" (ص132).

تعاني دول آسيا والقوقاز بعد سقوط الاتحاد السوفياتي من حالة "فراغ الهوية"، وهو ما حاولت أمريكا ملأه بالهوية الوهابية، من خلال التمويل السعودي لبناء المساجد والمعاهد الدينية. بالرغم من أن الولايات المتحدة الأمريكية إعلامياً ترى أن الأصولية الإسلامية خطر على الاستقرار العالمي، لكن دفعها للسعودية لملء الفراغ في هوية هذه الجمهوريات هدفه إيجاد ذريعة للتدخل في هذه المنطقة تحت مبرر "محاربة الإرهاب"، وبالتالي ضمها ضمن أوقاس

الاستراتيجية الأمريكية داخل إطار هلال الأزمات الذي تديره من أجل الوصول إلى غاياتها الآسيوية. وهنا يأتي الدور الوظيفي لتركي في آسيا الوسطى مماثلاً لدور الكيان الصهيوني في الشرق الأوسط، فكلاهما دور وظيفي مساند ومشارك للاستراتيجية الأمريكية وأوقاس هيمنتها، وهو دور يختلف عن التبعية المطلقة كحافطة نقود ولافتة عربية، المتمثل بدور مشيخات الخليج ودورها التابع والمنفذ للرغبات الأمريكية.

ولذلك فإن الصراع والتحولت التي جرت في تركيا والتنازع بين "الدولة الدينية والدولة المدنية" قد حسم لصالح الدولة المدنية بقيادة حزب إسلامي لم يكن بعيداً عن مشيئة الولايات المتحدة الأمريكية تركيا بين الدولة الدينية والدولة المدنية - الصراع الثقافي في تركيا ترجمة: د. علا عادل، (الهيئة المصرية العامة للكتاب-مكتبة الأسرة، 2012).

عن طريق الخوف تشكل الولايات المتحدة تحالفات الضعف الخليجية، فهي تعي أن زوال الخوف يعني تفسخ التحالفات.

لم يتغير نهج الولايات المتحدة الأمريكية منذ إعلان "مبدأ مونرو" الذي حدد دائرة النفوذ والنأي بالنفس داخل القارة الأمريكية، واعتبر الاقتراب من هذه القارة تعدياً على سيادة الولايات المتحدة الأمريكية. وفي السياق ذاته تأتي "مبادئ ولسون" الأربعة عشر، وحق الشعوب في تقرير مصيرها، فما أرادت أمريكا هو خلق حالة فراغ لتملأه بنفوذها، وهو ما انتهجته في تدخلها العسكري في نهاية الحرب العالمية الأولى، ثم العودة إلى سياسة النأي بالنفس، ثم التوجه إلى السيطرة على العالم ضمن أوقاس هيمنتها المتدرجة في توسعها. ففي كل هذه المراحل، المبدأ الجوهرية في السلوك الأمريكي هو تحقيق أكبر قدر من المصالح دون خسائر.

وفي هذا السياق والمسار يأتي موقف الولايات المتحدة الأمريكية في حرب السويس 1956م. في كتابه "أوقاس الهيمنة" (الصادر عن دار الكتاب الجديد المتحدة، 2005) يقدم الدكتور إبراهيم أبو خزام دراسة شاملة لأوقاس الهيمنة الأمريكية المتدرجة من القارة الأمريكية وأوروبا والشرق الأوسط وصولاً إلى آسيا الوسطى والقوقاز حتى أوكرانيا على حواف روسيا. فالواقع أن مخططاتها الاستراتيجية مبنية على "ضرورة طرد الامبراطوريات العتيقة، وخلق فراغ

السعودية مظلة مثقوبة

طاهر علوان الزريقي



للإفلات من واجبه الوطني والحزبي، وأيضاً طرح البعض الآخر، غباء الحياد باستخفاف ومن دون دهاء سياسي حيث لا يوجد حياد في القضايا الجوهرية والمصيرية التي تمس السيادة والأرض والكرامة والحقوق الوطنية. الحياد هنا موقف سلبي يدعم العدوان وشراكة متواطئة مع حالة اللاوطنية، فمثل هذه النباهات الديناصورية قد ولي عهدنا منذ أمد بعيد، بعيد جداً. الواقع الذي نحن فيه لا يحتمل المراوغات أو التجبير أو المهندسات وتوظيف الطموحات الفردية بالتفقه الأيديولوجي الذي يغذي التشتت بشتى الضغائن والأحقاد ويصب في سياق مشروع العدوان وتحالفه.

قتالنا وصمودنا وتضحياتنا دفاعاً عن أحقية الوطن في أن لا يسوق تراه من أجل شيق البعض للسلطة وتشعباتها، إلى وطن لا يتأرجح فيه المصير بين الوصاية السعودية وحكم الإقطاع والعسكرتارية، وطن غير ملتبس وغير فتوي، ولا طائفي، ولا مقسم، وطن ضد التعصب مهما كانت هويته وطائفته ومذهبيته.

فقد أن الأوان لتحقيق القطيعة مع ظاهرة الارتجال والمزايدات والخطابات الرنانة. الوطن بحاجة إلى فعل إرادات حرة وفعل مكونات حقيقية قائمة وراسخة فكراً وسلوكاً تدعم صمودنا ومواجهتنا الناجحة والمنتصرة بأبعدها الاستراتيجية سياسياً وعسكرياً وأمنياً وأخلاقياً، انتصارات تفتش عن ملاذات إنسانية لتجنب المنطقة مأسى الأفعال البائسة لعدوان استعماري بغض يريد لنا حياة العبودية الأبدية والقهر والانسحاق والاستغلال.

فالذين لا يستطيعون أن يجسدا إرادتهم الحرة في أرضهم أولى بأرضهم أن تكون بلا أهل، والذين لا يملكون أن يحددوا هدف حياتهم أولى بهم أن تسلب منهم تلك الحياة.

قادة أحزاب ثورية، وتنظيمات تقدمية، ومنظمات حقوقية، وشخصيات اجتماعية بارزة، وقامات سياسية كان لها حضورها واحترامها وأصبحت الآن ضمن جماعة الارتزاق والعمالة تسوق بضاعتها للعدوان وتتسلل من ثقوب النزعات والاختلافات الداخلية للمتاجرة بدماء الشعب اليمني وبالأرض، وبلقمة عيش الفقراء، وبدموع النكالي والأرامل والأيتام. أسماء مجوفة تدعى أن لها شرعية وطنية وهي في حزن العدو التاريخي المدعوم بأصل تاريخي للتبعية، عدو رجعي منزمت برجعيتها وحقده على الشعب اليمني، وأصبحت قادة الأحزاب والتنظيمات في حماة التلطف نحو تسريع الوصول إلى مراكز النفوذ الجديدة، تلطف ضعاف النفوس وشراة حجارة اللصوص من أجل أن يكون لهم دور ووظيفة وحماية ومكانة لدى السعودية، المظلة المثقوبة أصلاً والتي لا تستطيع حماية نفسها ويكون لها القرار في إدارة شؤونها ومصيرها.

قوى قزمية متهاكمة تتجاذبها أيادي العبث والمصالح المهترئة وتحاول أن تبرز نفسها وكأنها أقطاب مؤثرة تحرك سياسات تحالف العدوان، وهم يدركون جيداً أن أهميتهم ودورهم ينبع أساساً من حاجة العدو لهم كمرتكز وأدوات لشرعنة العدوان، ديكورات وأدوات تتعرض للإهانات بشكل دائم، وفصول من الإهانات يتجرعها وزراء ومسؤولو الجبهات العسكرية ونواب ورئيس البرلمان ومستشار الرئيس المخلوع وصولاً إلى الدنوب ذاته. أولئك من أدمنوا الإهانات والخيانة، عشاق الارتزاق ولا يستطيعون الإقلاع عن معزوفة الاستجداء والشحت والإذلال ومحاولتهم استغناء الآخرين وخاصة قواعدهم بأن لهم دوراً ومكانة في التسويات السياسية وفي اتخاذ القرارات المصيرية، استغناء واضح لعناصرهم ولذكاء الآخرين بطرح تلك المبررات الواهية وبكل ما ينطوي عليها من هشاشة

ولهذا نقول: القادم أعظم

إبراهيم محمد الهمداني



وجبروته، لاجتثاث أولئك الشرذمة القليلون، كما وصفهم هو، ولم يكن الأمر يحتاج لأكثر من كتيبة من الجيش، للقضاء على أناس هاربين خائفين عزل من السلاح، سرعان ما أيقنوا بالنهاية الحتمية، حين رأوا البحر أمامهم وفرعون وجيشه من خلفهم، لكن تلك اللحظة كانت اللحظة الفارقة في تاريخ "بني إسرائيل"، ونقطة التحول الكبيرة والمفصلية في تاريخ البشرية، فقد عبر المؤمنون البحر بسلام، وهزم فرعون وجنوده وسقطت هيئته وأسطورته، بدون أن يتدخل موسى وقومه حتى برمية حجر.

ها هم فراغ العصر وجبايرة الزمن الراهن، يجمعون قواتهم ويحشدون تحالفاتهم، سعيًا لاجتثاث شعب بأكمله، غير مدركين أن البحر الذي اختاروه مسرحاً لمعركتهم الأخيرة، ينتظرهم بفارغ الصبر ليكون آخر مكان يقفون فيه على وجه الأرض، والشاهد الأخير على هزيمتهم وخزيهم وانكسارهم وزوالهم.

هذه هي معركة الخلاص الأخيرة بالنسبة لهذا الشعب المؤمن الصابر المجاهد، وقيادته الربانية الحكيمة، وهذا هو وعد الله ومصداق قوله: (ولينصرن الله من ينصره)، وقوله: (ولا تحسبن الله مخلفاً وعده رسله)، وقوله تعالى: (وإن جندنا لهم الغالبون).

ها هي التحالفات تتشكل بسرعة، وأعداء الله وفراعنة العصر يجتمعون ويحثون الخطى، متوجهين نحو نهايتهم الحتمية، ليشهد البحر مرة أخرى اجتماع طواغيت الأرض وسوء منقلبهم ومهلكهم جميعاً، بقوة الله وثبات أنصاره ومظلومية عباده المستضعفين.

اليه العالم في عصر التكنولوجيا والتطور، حيث تعود البشرية إلى عصور الفوضى والهمجية والتطرف، وممارسة أعمال الشغب وقطع الطرق وتحكيم القوة على المنطق والعقل.

ليس الهدف الرئيس من قدوم القوات البريطانية، وتشكيل تحالفات أوروبية غربية جديدة بحجة حماية الملاحة الدولية، هو الحد من نفوذ وسيطرة وتدخل إيران، كما يتم الترويج الإعلامي لذلك، وإنما يمكن القول بأن الهدف الرئيس هو اليمن واليمنيون خاصة، وبقيّة محور المقاومة عامة، كون اليمن هو حجر العثرة الكبرى، التي هزمت كل التحالفات، وأفشلت كل المخططات، وكسرت كل التوقعات، وابتلعت أعتى ترسانة سلاح، وأنهكت التحالف الإجماعي العالمي على كافة المستويات، ولأنهم يعلمون يقيناً أن موقف قيادتنا السياسية لن يتزعزع مهما كانت التهديدات والإجافات، وأن ما فشلوا في تحقيقه بقواتهم وجموعهم وجحافلهم، لن يحصلوا عليه بمبادراتهم الزائفة، ومفاوضاتهم المبطنة بالحيل والكذب والتنصل المسبق عن أي التزامات، لذلك وغيره هم قادمون بتحالف عالمي واسع النطاق، بحجة حماية الملاحة الدولية، والهدف هو شن حرب إبادة شاملة بحق اليمن أرضاً وإنساناً، وهذه هي المرحلة الأخيرة من العدوان على اليمن، وهي أيضاً نهايتهم الحتمية، التي يقودهم إليها غرورهم وعنجهيتهم واستكبارهم في الأرض بغير الحق، تماماً كما فعل فرعون في معركةه الأخيرة ضد موسى وقومه، حين خرج بكامل جيشه وعتاده وهيئته وسلطانه

الانسحاب الإماراتي المزعوم هو مجرد إخلاء عهدة ومسؤولية الإمارات سوريا من الجنوب لتسهيل احتلاله من قبل الجيش البريطاني القادم بحجة حماية الملاحة، لكي لا يقال إن الإمارات سلمت جنوب اليمن لبريطانيا.

ومن ثم سيكون في الواجهة طارق عفاش ومليشياته، الذين سيمثلون موقف الدفاع عن الوطن، ودور البطل المهزوم سلفاً، وبذلك يعود الوجود الاستعماري إلى الواجهة، ليتم حصر أنصار الله بين محتل بريطاني في الجنوب، وعدو داعشي تكفيري في الشمال (مأرب والجوف)، وتخرج السعودية من عدوانها على اليمن بعد أن تضمن سلامة حدودها ومنشأتها بتسوية ما. هكذا يفكرون. المبادرة الروسية كانت عبارة عن لفت نظر، وإخطار لأنصار الله بالخطر القادم والتحالفات التي تتشكل بصورة متسارعة، والتغيرات الجذرية التي ستطال مسار السياسة العالمية، خاصة بعد صعود رئيس الوزراء البريطاني الجديد، وطبيعة الدور الإجرامي الاستعماري المتوقع من الثنائي ترامب - جونسون في المنطقة، الأمر الذي جعل روسيا تلعب دور الوسيط، والناصح الأمين، فإن كان للعدوان فتح علينا - لا سمح الله - قالت لهم: ألم أكن معكم؟! وإن كانت لنا الغلبة على العدوان - وذلك وعد الله لا محالة - فستقول لنا: ألم نمنعهم عنكم؟!.

مسرحية احتجاج الناقلات هزيلة جداً، ورغم كونها تمثيلية مكشوفة، إلا أنها في الوقت نفسه ترسم طبيعة الانحدار السياسي والثقافي والأخلاقي والحضاري، الذي وصل

فضول تعري

محمد التعري

العدل شرعة لا وهم، حقيقة لا خيال، شوكة ميزان لا تحابي، مطلب الصغير والكبير، الغني والفقير، الظالم والمظلوم، الرئيس والمرؤوس...

والوطن اليمني يستغيث كل حر أن أنصفوني من أبنائي العاقين الذين أعماهم الضلال والريال، أولئك الذين يعلمون يقيناً أن عداة الأوطان هم أعداء الله وأعداء أنفسهم وأعداء الإنسانية وكل القيم الرفيعة والنبيلة.

يرتفع هذه الأيام صوت من هنا وآخر من هناك بضرورة المصالحة والمسامحة بين أبناء الوطن. ونحن مبدئياً نؤكد أن من الضرورة تحديد المفاهيم، فابن الوطن الذي غرر به الفقر والمسغبة غير المواطن الذي خرج شاهراً سفيه وإحداثياته وكل نبوغه وإمكاناته العبقرية ضد وطنه وأهله بدافع الجشع و"رص" كومات الدولار والريال والدرهم في أرقام حساباته في مصارف الخارج. فرق بين الإنسان الذي أكل الميتة من الجوع وجرع نغبة الخمر ليتفادى الموت، وبين الإنسان الذي كلما امتلأ بأموال الدنيا قال: هل من مزيد؟!.

هذا الذي خرج على رؤوس الأشرار ليعلم أن النظام الفاسد - نظام صالح سابقاً - هو أصل البوار والخسار، مع أنه أمد رموزه، وأمة لا إله إلا الله تشهد أنه - وهو مسؤول عن ميزانية وزارة تعج بألوف الأفراد - يأتي اسمه في أول القائمة فاسداً مع العار والشنار مضاعفاً حينما سعد تلفزيونياً ليحدث الشعب اليمني أن العصر السابق كان فاسداً.

يا سبحان الله الذي "لطف بنا أن الخطايا لا تفوح" كما قال شاعرنا أبو العتاهية رحمه الله! هل يستوي هذا المليونير - وهو رقم متواضع - مع رعي من حجة أو المحويت خافته "الحسبة" فرجع له عقله وعلم "عين اليقين" أن الذين زينوا له الخروج كذبوا عليه، فأراد أن يرجع لأهله قبل أن تتخطفه كلاب البر أو نسور الجو، فرد واحدة من عشرات الجهات التي فتح إيها العدوان الحاقق اللثيم ليصبح رجالها كالصريم؟!.

إن العدل يقضي أن لا صلح ولا اعتراف ولا مفاوضة مع خائن الوطن وعميل العدوان.

انطلاق «أرخب» للفروسية

ارتفاع وعرض الحاجز 70 سم دون اعتبار للزمن. فيما يقام غدًا سباق الحواجز لفئة الأشبال على مسلك مكون من ثمانية حواجز منها حاجز ثنائي مركب طول وعرض الحاجز 80 سم. وبحسب نظام البطولة تقام الاثنتين القادم سباقات فئة الناشئين التي ستجري على مسلك مكون من ثمانية حواجز طول وعرض الحاجز 90 سم. فيما تختتم البطولة الأربعة بإقامة سباقات الحواجز لفئة المفتوح، يعقبها حفل الاختتام وتكريم الفائزين في مختلف الفئات.



تنطلق اليوم السبت على ميدان نادي العاصمة منافسات بطولة الجواد أرخب لفئات الفروسية في فتر الحواجز، والتي ينظمها الاتحاد العام للفروسية والهجن. ويشترك في البطولة التي تستمر حتى 31 يوليو الجاري عدد من الفرسان من فئات البراعم والأشبال والناشئين والمفتوح، يمثلون خمس جهات هي: الكلية الحربية وكلية الشرطة ونادي العاصمة والمؤسسة الاقتصادية ومربط الرعد. وتفتتح المنافسات اليوم بإقامة سباقات فئة البراعم التي ستجري على مسلك مكون من ستة حواجز



تقدم مركزين في التصنيف العالمي للفيفا منتخبنا الوطني في «كربلاء المقدسة»



يخوض المنتخب الوطني الأول منافسات بطولة غرب آسيا التاسعة للرجال والتي ستطلق في 30 يوليو الجاري في مدينة كربلاء العراقية ضمن المجموعة الأولى إلى جانب منتخبات فلسطين والعراق وسوريا ولبنان. وسيفتح المنتخب الوطني مباراته بمواجهة منتخب فلسطين الثلاثاء المقبل 30 يوليو الجاري، ومنتخب سوريا في 5 أغسطس، ولبنان في 8 أغسطس المقبل، والعراق في 11 من الشهر ذاته. وكان منتخبنا الوطني لكرة القدم تقدم مركزين ليستقر في المركز الـ142 عالمياً برصيد 1073 نقطة في تصنيف الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» الصادر أمس الأول الخميس. وكان المنتخب الوطني قد تقدم من المركز 146 إلى المركز 144 في تصنيف يونيو الماضي وذلك بعد أن تراجع 8 مراكز في فبراير بعد أن أنهى العام 2018 في المركز 135 برصيد 1106 نقطة.

وشهد تصنيف المنتخبات لشهر يوليو/تموز الجاري، حفاظ بلجيكا على الصدارة، بينما قفز منتخب الجزائر 28 مركزاً، بعد تتويجه باللقب الأفريقي. وصعد منتخب البرازيل للوصافة، بعد فوزه بكوبا أمريكا، فيما تراجعت فرنسا للمركز الثالث، بينما احتفظت إنجلترا بالمركز الرابع. وفي المركز الخامس جاء منتخب أوروغواي، الذي تقدم 3 مراكز، متفوقاً على البرتغال وكرواتيا، كما قفزت كولومبيا 5 مراكز كاملة، إلى المركز الثامن، فيما حل منتخباً إسبانيا والأرجنتين في المركزين التاسع والعاشر. وفي أفريقيا، صعد المنتخب السنغالي لصدارة التصنيف، بعد وصوله لنهائي كأس الأمم الأفريقية، محتلاً المركز رقم 20 عالمياً. أما بطل القارة منتخب الجزائر، فقد صعد 28 مركزاً، محتلاً المركز الرابع أفريقياً، والـ40 عالمياً.

مباريات اليوم (توقيت صنعاء)

مباريات ودية - أندية

13:00 برشلونة الإسباني × فيسيل كوبي الياباني
13:30 بوكو هاما مارينوس الياباني × مانستر سيتي الإنجليزي
22:30 اتحاد طنجة المغربي × ليجانيس الإسباني

تمثيلة للجزائر على فرنسا، وفقاً لموقع (Competition.dz).

ويعد رايس مبولحي صاحب الـ33 عامًا، وعز الدين دوخة البالغ من العمر 32 عامًا، أبرز حراس الجزائر في الوقت الحالي، لكن لم يتبق أمامهم العديد من السنوات، وبالتالي فإن لوكا زيدان ربما سيكون قريباً من تمثيل منتخب «الخضر» الذي أثار إعجاب العالم مؤخراً، بعد حصده لقب بطولة كأس الأمم الأفريقية 2019.

الرياضة 13

السبت 27 يوليو 2019 - العدد (248)
www.laamedia.net



أوزيل يتعرض لهجوم مسلح ومطاردة

تعرض لاعب فريق أرسنال الإنجليزي لكرة القدم، الألماني مسعود أوزيل، وزميله سيد كولاشيناتس، لهجوم مسلح من قبل مجهولين على دراجات نارية، الخميس الفائت، بالعاصمة البريطانية لندن. وطارت مجموعة من الذين يستخدمون الدراجات النارية بغرض السرقة السريعة، مسعود أوزيل الذي كان يقود سيارته رفقة زميله بالفريق اللندني اللاعب اليوسني سيد كولاشيناتس، وذلك وفقاً لصحيفة «ميرور» البريطانية. وبعد مطاردة لوقت طويل، هاجموا أوزيل داخل السيارة، ولكن كولاشيناتس قفز منها وحاول ضرب المهاجمين لإبعادهم عن زميله الألماني. ووفقاً للصحيفة، فقد ترك أوزيل سيارته من طراز مرسيدس وانطلق إلى مطعم، وهرع العاملون في المطعم لمساعدة اللاعبين. وقال أحد شهود العيان: «بدأ أوزيل مرعوباً تماماً، كما هي الحال بالنسبة لكل من تعرض للمطاردة من قبل رجال بالسكاكين، بدأ كما لو كان يركض من أجل حياته، وأفترض أن الأمر كان كذلك». وأضاف: «رأيتهم يختفي في المطعم وكيف طارده أصحاب الدراجات النارية، لم يخلعوا خواتمهم، وكانوا جميعاً يرتدون ملابس سوداء طويلة الأكمام في هذا الطقس الحار حتى لا يعرفهم أحد». وذكر تقرير للشرطة أن أشخاصاً مجهولين كانوا يعتزمون سرقة لاعبي الفريق اللندني اللذين لم يصابا بأذى. وفي الوقت الحالي، لم يتم القبض على أحد متورط في الحادثة، والتحقيق مستمر.

بطل عراقي يرفض مواجهة متسابق صهيوني

تضعه القرعة أمس الأول في النصف النهائي مع متسابق من الكيان الصهيوني. وكان الكندي مرشحاً لنيل ميدالية ذهبية ببطولة العالم التي ستختتم اليوم السبت، إلا أنه فضل الانسحاب أمام لاعب من الكيان الصهيوني وخسارة الميدالية الذهبية، مفضلاً اتخاذ موقف مشرف لشخصه وبلده ولكل رياضي في الوطن العربي.

أشادت الحكومة العراقية والجماهير المحلية بلاعب المنتخب العراقي للمواي تاي، علي الكندي، وذلك بعد انسحابه من نصف نهائي بطولة العالم للمواي تاي، المقامة منافساتها في العاصمة التايلاندية بانكوك، رافضاً التطلع. وحقق لاعب منتخب العراق بالمواي تاي علي الكندي، الأربعة الماضي، فوزاً كبيراً ومهماً على منافسه الجنوب أفريقي ليستنان بيلي في منافسات بطولة العالم، قبل أن



نجل زيدان يقترب من الجزائر

يبدو أن لوكا زيدان، نجل نجم الكرة الفرنسية والمدرّب الحالي لفريق ريال مدريد زين الدين زيدان، يقترب من مخالفة الطريق الذي انتهجه والده، من خلال اللعب للمنتخب الجزائري لكرة القدم بدلاً من فرنسا. وكشف موقع (DZ Football)، أمس، أن لوكا زيدان مؤهل للعب مع الجزائر من خلال أصوله، حيث من الممكن أن يلتحق حارس المرمى البالغ من العمر 21 عامًا والذي يلعب حالياً مع فريق راسينغ سانتاندير على سبيل الإعارة من

ريال مدريد، ببطل أفريقيا 2019. وكان لوكا قد مثل منتخب فرنسا تحت 16 سنة، وأقل من 18 و19 سنة وفريق الشباب، كما توج بلقب بطولة أوروبا تحت 17 سنة مع فرنسا في عام 2015. ويواجه الحارس الشاب الكثير من المنافسة لاقتحام المنتخب الفرنسي الأول، وذلك بعد تألق حراس مرمي آخرين مثل هوغو لوريس وستيف مانداندا والفونس أريولا وبنويت كوستيل وبنجامين ليكموت، لذا قد يكون السبب أعلاه هو الذي يرجح كفة



برجك اليوم

الحمل

21 مارس - 19 أبريل

تملك القدرة على تحقيق كل أحلامك فلا مسوغ لترددك وتخوفك. مناقشة أفكارك مع الزملاء قد يكسبها المزيد من الوضوح.

الثور

20 أبريل - 20 مايو

عليك التنبه من أشخاص التقيت بهم أخيراً وعدم منحهم ثقتك بتسرع. تعامل مع شؤون العمل بمهنية ولا تفسح مجالاً لتدخل عواطفك.

الجوزاء

21 مايو - 21 يونيو

تفاجئك تصرفات الشريك أحياناً وتدخلك في دوامة من الحيرة، تتلقى عرضاً مغرباً للعمل إلا أنك تفرض شروطك ومطالبك.

السرطان

22 يونيو - 22 يوليو

تحصل أمور كثيرة تغير حياتك المهنية نحو الأفضل، علاقتك بالحبیب مميزة فلا تفقدوها بتهورك وقلة اكتراثك.

الأسد

23 يوليو - 22 أغسطس

يتغير مجرى الأمور فجأة فتجد أنها كلها تسير وفقاً لمصلحتك من المناسب حالياً السفر وتمضية إجازة قصيرة في الاستجمام.

العذراء

23 أغسطس - 22 سبتمبر

حاضر أنت اليوم أيها العذراء بين قلبك وعقلك وصعب عليك الاختيار لذلك تنصرف إلى العمل بكد وجهد وتدهش محيطك بنشاطك.

الميزان

23 سبتمبر - 23 أكتوبر

اضبط عفويتك فعملك يتقلب منك الدبلوماسية والأتزان لا تتأخر في مساعدة الحبيب فأنت وحدك القادر على مساعدته.

العقرب

24 أكتوبر - 21 نوفمبر

الحدود كلمة غير موجودة في قاموسك. تنتقل من الناقد إلى الصامت في ثوان قليلة ضع حدوداً واضحة لتصرفاتك.

القوس

22 نوفمبر - 21 ديسمبر

قلبك يخفق بسرعة وعاطفتك متقلبة يستحسن التروي والثبات على شريك مناسب يختاره عقلك قبل قلبك.

الجدي

22 ديسمبر - 19 يناير

حاول كبت اندفاعك الذي لا يحسب أي حساب للعوائق ولكن شعارك الجديد الموزنة ما بين النشاط الجسماني والتحلي بالروية.

الدلو

20 يناير - 18 فبراير

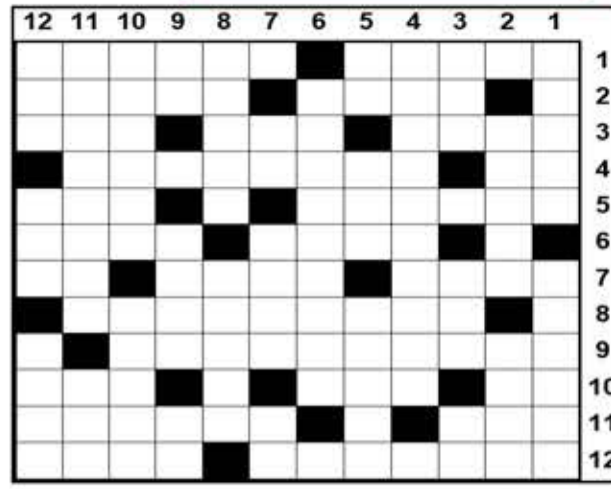
تقلقك الأحلام والمشروعات المستقبلية فحاول أن تخفف من توترك تجاهها عالج المشكلات بجدية وروية بعيداً عن الانفعال.

الحوت

19 فبراير - 20 مارس

لا تتراجع أمام المشكلات الصغيرة فالعاصفة عابرة، أنت تدرّس أمورك يتمهل لكن الوقت حان لاتخاذ القرار الصعب.

الكلمات المتقاطعة



- 6 - يتبع الفاعل في اللغة.
7 - ضمير متصل - محنش (مبعثرة) - ضمير متصل (معكوسة).
8 - جربت - يسعه.
9 - هضبة - عاصمة الصين - إله.
10 - أمور خارقة للعادات - بنات.
11 - عجيبة مثلثة الشكل تحشى بالخضار أو اللحم وتشتهر في رمضان - تسحب.
12 - عيون (معكوسة) - تجمع - مدينة سورية.

حل العدد السابق

1	ل	ا	ش	ن	س	ب	ل	م	م	ل	م
2	ا	ل	م	س	ن	د	ص	ا	ع	ر	ر
3	م	ب	ا	د	ر	ل	ا	ج	ا	ج	ا
4	ت	غ	ا	ع	ق	ر	ي	س	ل	ا	ا
5	ي	ر	ن	ق	ا	ظ	و	ر	ي	ن	ن
6	ر	ب	ز	ه	ل	ي	و	ظ	ل	ا	ا
7	ا	ل	ي	ل	ت	م	س	ا	ي	ب	ي
8	ن	ل	ا	ب	ن	م	ن	ف	ا	خ	ا
9	ا	م	ل	ت	ب	غ	ا	ن	ا	ن	ا
10	م	ص	ر	ي	ي	ه	ر	ب	و	ن	ل
11	ا	ل	ش	و	ر	ي	و	ر	ت	م	ل
12	ت	ص	د	ي	ق	ا	ن	ق	ي	ق	ش

- أفقياً:
1 - من الرقصات اليمينية - فرضية.
2 - مدينة أردنية (معكوسة) - سورة قرآنية.
3 - سرمدى - لعب - جسد.
4 - في الثوب - السنة الذي توفي فيها عم النبي أبو طالب وزوجته خديجة.
5 - من الفواكه (معكوسة) - رفضت.
6 - مفعول عزل (معكوسة) - عذراء.
7 - ضد ذكور - قريب الحدوث - مادة قاتلة.
8 - ميقات أهل المدينة المنورة.
9 - صحيفة بريطانية يومية.
10 - داخل - تجدها في خليله - يكمل.
11 - بركة - تطلق على الملك العظيم في الهند.
12 - مدينة فلسطينية - قطعه.

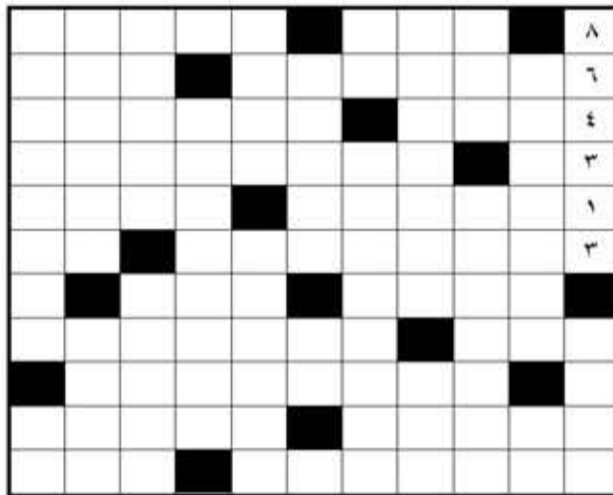
عمودياً:

- 1 - عقلة - أكاذيب وأباطيل.
2 - عاصمة ألمانيا - عاصمة بيرو.
3 - شتت - أداة شرط - وشى.
4 - شهر هجري.
5 - ثلثا عرق - من الحبوب - إيلاج.

14

السبت
27 يوليو 2019 - العدد (248)

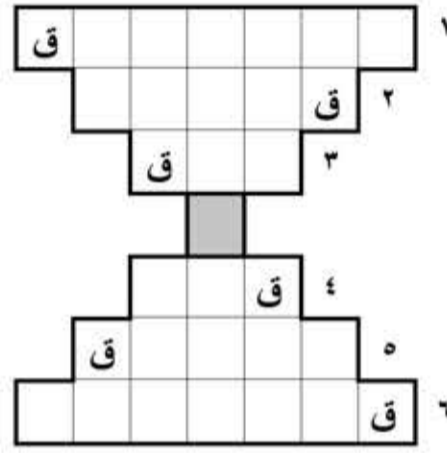
أدخل الأرقام الموجودة بالأسفل داخل المربعات بشكل عمودي وأفقي بحيث تتداخل في ما بينها



حل العدد السابق

١	٧	٨	٩	٣	٥	٦	٥	٣	٤	١	١
٢	٥	٤	١	٧	٨	٩	٣	٤	١	١	١
٣	٥	٤	١	٧	٨	٩	٣	٤	١	١	١
٤	٥	٤	١	٧	٨	٩	٣	٤	١	١	١
٥	٤	١	٧	٨	٩	٣	٤	١	١	١	١
٦	٥	٤	١	٧	٨	٩	٣	٤	١	١	١
٧	٥	٤	١	٧	٨	٩	٣	٤	١	١	١
٨	٥	٤	١	٧	٨	٩	٣	٤	١	١	١
٩	٥	٤	١	٧	٨	٩	٣	٤	١	١	١

رقمان	أرقام ٣	أرقام ٤	أرقام ٥	أرقام ٦	أرقام ٧	أرقام ٨
١٩	١٤٧	١٣٤٢	٣١٣٤٢	١٥٣١٤١	٢٥٣٢٦٩٤	١٨٧٦٣٥٤٢
٣٩	٢٢٢	٣١٧٤	٤١٥٣١	٤١٣٤٦٨	٣٥٣٤٧٦٥	٤٩٤٩٥١٣٣
٤٩	٣٣٦	٥٢٣٥	٤٧٩٥٢	٤٣٨٣٢٥	٥٢٤٣٣١١	٥٣٥٣١٣٥٤
٦٤	٤٨٣	٦٩٦٤	٥٥٢٦٤	٦٣٩٩١٣	٧١٨٩٦٥٦	٧١٦١١٦٧٥
٧٣	٧٢٥	٧١١٦	٦٧٢٩١	٨٥٣١٢٩	٧٩٤٩١٩٨	٨٦٣٨٥٩٥٤
٨١	٨٧٥	٨٥٥٩	٩٥١٩٥	٨٤٨٨٥٣٧	٩٥٩٢٤٢٦٩	٩٥٩٢٤٢٦٩
			٩٦٧			



- 1 - إحدى مديريات الضالع.
2 - قبيلة يمنية.
3 - ماء اللحم.
4 - جزء من الجنين المصري.
5 - من يظهر خلال ما يبطن.
6 - إحدى مديريات عمران.

حل العدد السابق

١	ا	ل	ا	ح	ز	ا	ب
٢	ب	ر	ق	و	ق	و	ق
٣	س	ر	ب	ر	ب	ر	ب
٤	ب	ر	ص	ب	ر	ص	ب
٥	م	ر	ا	ق	ب	م	ر
٦	ب	ا	ر	ا	ش	و	ت

أدخل مرادف الكلمات بالأسفل مكان الأرقام لتحصل على ولاية ألمانية

- 7+3+9+10 = طائر أسود اللون.
2+5+3+6 = فريد.
5+8+4+1 = فقرات.
9+3+10 = كهف.

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

حل العدد السابق

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
---	---	---	---	---	---	---	---	---	----

سودوكو

حل العدد السابق

8	5	4	7	9	6	2	1	3
7	1	3	2	5	8	4	6	9
9	6	2	3	1	4	5	7	8
2	9	5	1	8	7	3	4	6
1	3	8	6	4	2	7	9	5
4	7	6	9	3	5	1	8	2
6	4	1	8	2	3	9	5	7
3	8	9	5	7	1	6	2	4
5	2	7	4	6	9	8	3	1

		5	4					
	2	1		6		4		8
				2				
2	7							4
6				9				5
5							7	2
				5				
3		9		4		5	2	
				1		3		

سكرتير التحرير
عبدالله المسالك
المدير الفني
فؤاد الصالح
السكرتير الفني
محمد الميماني
العلاقات العامة والإعلان
الاتصال:
773435830
https://goo.gl/HuomUq
@nojournalism1
nojournalism@gmail.com



إعداد: وليد مانع

تتجلى الأحداث إلى درجة عالية جداً من الوضوح فيتجلى للعرب أن أمريكا وراء "إسرائيل" و"إسرائيل" هي عدوهم. ليست الأشياء متجلية بشكل واضح جداً! لكن أصبح الناس في تيه وفي ضلال لدرجة أنهم لم يعرفوا ماذا يعني أنه إذا كان عدو ماذا يعني العداوة وكيف أتعامل معه! (الشهيد القائد رضوان الله عليه)

محمد علي الحوثي

هدم المنازل في القدس وزيارة الوفد السعودي المطبع خطوتان عمليتان تمهدان لصفقة الخيانة. نحتاج في مقابلهما إلى خطوات عملية لإجهاضها.

أبو مالك يوسف الفيشي

سعوديات معتقلات
@hw_saudiwomen

#خديجة_الحربي تشعر بأوجاع مركبة في أن واحد، وجع طلق الولادة، وجع وضع مولودها بالسجن، وجع افتقادها لزوجها المعتقل وهي بهذا الوضع، وجع غياب عائلتها عنها في ظرف حرج كالذي هي فيه.

نعد بأن أوجاعك لن ننساها حتى تنالي حريتك، ويحاسب كل من تسبب لك بهذه الأوجاع.

#ولادة_في_السجن

المواطنة السعودية خديجة الحربي تُعتقل مع زوجها وتمتهن كرامتها وتُعاقب ب"ولادة في السجن" وبلا تهمة ولا جريمة سوى أنها صوت نسوي وكاتبة حقوقية! فيما يقوم "مبس" باستقبال الرقصات والمغنيات الإباحيات، ويغدق عليهن الملايين لإفساد المجتمع وحرف أنظار الشباب والشابات عن حقوقهم ومستقبلهم.

عبدالله محمد الإبي

منظر أطفال فلسطين وهم يثبون كالأُسود بصقاً في وجه أحد المهرولين (العرب) إلى أحضان الكيان الصهيوني وتحت نعاله، ورشقاً له بالأحذية في القدس. ثبت ويثبت يقيننا أن أمتنا بخير ومنعة، فلكم السلام وعليكم السلام يا أشبال الجبارين!

عبدالله سلام الحكيمي

الصهاينة وأمريكا يتسابقون لإكمال مشاريعهم في المنطقة، لأنهم لم ولن يجدوا فرصة أفضل من هذه الفرصة. ضعف وهوان عربي، شعوب ممزقة، وحكومات تتآمر على بعضها، وأنظمة مستعدة لبيع حتى شرفها من أجل رضا ترامب وتنتباهو. للأسف!

تركي الشلهوب

افيحاي ادري
@AvichayAdraee

صورة بألف كلمة. قادة #حماس السنة وراء إمام شيعي من نظام الملالي. إجابة اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء في حكم صلاة السني خلف الشيعي كانت: "الصلاة خلف المبتدع بدعة مكفرة غير صحيحة وذلك كمن يستغيث بغير الله..". فكيف إن كان الشيعي يطعن في ظهر العالم السني؟ #انقذوا_غزة_من_إيران

Translate Tweet



الشيخ أبو بنيامين اليهودي يؤكد على الاهتمام بفتوى الشيخ ابن باز بعدم جواز الصلاة خلف الشيعي! زمن كشف الحقائق!

علي محمد الشرعي

صاحي خلفان نميم
@Dhahi_Khalfan

تمتلك قوات التحالف الاف مؤلفة من الطائرات المسييرة..ولو ارادت ضرب كل مكان هام للحوثيين لفعلت.

بعدما شافوا قوة وخطورة وتأثير الطيران المسيير التابع لأنصار الله رجعوا يقولوا: واحنا معانا طيران مسير... ونسيوا أن معاهم إف 16 و18 وميراج وقنابل ذكية وعنقودية وفسفورية... ونسيوا أيضا أنهم قد تجاوزوا الربع مليون غارة جوية.

Mohamad Alkhorasani

ما يدخل المبراع غير ساتر وما يخوض الحرب غير ماهر هل الديسكو فوق المدرعة السعودية حلال أو حرام؟!

عبدالرحمن المرترض

أي إقلاق للأمن في جيبوتي أو الصومال في ظل التوتر في مضيق هرمز، للإمارات ضلع فيها. أما عدن خارج المعادلة منذ أربع سنوات، والبركة في مليشياتها ومرترقتها...!

Sami Atta

صاحي خلفان تميم... 20 ي
لماذا كان ترامب اسدا على العرب وامسى ارنبا امام ايران؟

ترامب لا هو بالأسد ولا هو بالأرنب، وإنما هو راعي بقر جشع يحترف مهنة الحلب دون مراعاة لحاجة العجول. إذا المشكلة ليست في ترامب، وإنما في بعض حكام العرب الذين ارتضوا لأنفسهم أن يكونوا بقرا مدرة للحليب في حظيرته الخاصة.

محمد ناصر البخيتي

الكيانات الخليجية ليست سوى مستعمرات في خدمة بريطانيا وأمريكا و"إسرائيل" على حساب الأمة.

هائل المحجري



أحدهم يأمر بإعدام إنسان هكذا على قارعة طريق. حقيقة، لم تمول وتدعم الإمارات إلا قطاع طرق وضواري لم يتم أنسنتهم بعد! وبلا شك أنهم سيأكلون بعضهم عاجلاً، في حال تأخرت عدالة الله أو تعثرت قليلاً!

عبدالحكيم أحمد العفيري



هذه سنة مميزة للحج... سيكون في استقبال الحجاج مراقص وديسكو وفنانون وفنانات من كل العالم... وأيضاً تنظيف أداء مناسك الحج سيكون بواسطة 500 جندي أمريكي مستورد خام... عليكم اللعنة يا صهاينة العرب!

محمد عبدالرحمن الكبسي

**لا ضوء بكل الأوطان
لا صوت سوى همس مذبذب
يتسرب من ثقب بيان :
أطفئت الأنوار.. حدادا
لوفاة حقوق الإنسان
تحت أيادي الأمريكان!**



أحمد مطر



أودى حادث مروري مروع ،
أمس الجمعة ، في منطقة سمارة
محافظة إب ، بحياة 6 مواطنين
وإصابة آخرين .
وأكدت مصادر محلية أن 6
أشخاص توفوا على الفور ،
وأصيب آخرون جراء تصادم
سيارة وشاحنة مواد غذائية .
وقالت المصادر إن أحد
المصابين حالته حرجة ويرقد
في غرفة العناية المركزة بأحد
مستشفيات مدينة إب .
وتعرضت السيارة للدمار
بشكل نهائي ، وبصعوبة بالغة
تم إخراج المتوفين منها ،
وبينهم جريح بحالة حرجة .

**6
قتلى
بحادث
مروري في
سمارة**



السبت

27 تموز / يوليو 2019
23 ذو القعدة 1440 هـ العدد (248)

16

www.laamedia.net
nojournalism@gmail.com

رئيس التحرير

صلاح الزكراكي

اليمن القوي

خرجت الولايات المتحدة الأمريكية ،
بعد حرب الاستقلال في العام 1783 برقعة
محدودة لا تتجاوز 13 ولاية ، وقوة بشرية
لا تزيد عن 4 ملايين ، يعني أقل من سكان
العاصمة صنعاء حاليا ، ومن تلك النواة
خرجت أمريكا التي نراها .

كوريا الجنوبية أيضا بعد انتهاء الحرب العالمية
الثانية في العام 1945 انطلقت في كل المجالات ،
وكان عنوان مرحلة ما بعد الحرب: الاقتصاد والنهضة
العمرائية ، خلال الستينيات والسبعينيات ، حتى
وصلت إلى ما هي عليه .

كذلك اليابان والصين وألمانيا وبلدان أخرى
جميعها خرجت من أتون الحرب وتعاقت ، وبعد أن
كانت أنقاضاً وركاما من الخراب أصبحت من أكبر
الدول المصنعة والمتطورة ، وتعيش شعوبها حياة
الرفاهية بأعلى مستويات دخل الفرد .

ومن نماذج وشواهد كثيرة يمكننا القول إن اليمن
الذي دخل الحرب وهو في حالة إنهاك ووضع اقتصادي
صعب وخزينة فارغة وانقسام داخلي عقب مخاضات
عسيرة استمرت منذ العام 2011 حتى 2014 ، يبدو
اليوم أحسن حالاً مما كان عليه طيلة العقود الثلاثة
الماضية . وما حديث الرياض عن الاستعانة بالجنود
الأمريكان لحماية المملكة السعودية أو المشاركة في
العمليات العسكرية في الحدود إلا دليل واضح على ما
وصل إليه اليمن من قوة تتعاضد ، وستتضاعف آلاف
المرات بعد انتهاء الحرب والحصار .

في بداية ما سميت "عاصفة الحزم" كان المهفوف
محمد بن سلمان يتبجح بقدرته على حسم الأمور في
اليمن في غضون يومين أو 3 أيام وأسبوع في أسوأ
الحالات ، واليوم يتمرغ أنفه بالتراب في الساعة ألف
مرة ، حتى أنه توارى عن الإعلام خجلاً ، وماذا عساه
أن يقول والجيش اليمني . . .



عبد الحافظ معجب



**انشقاقات
في مديرية
السدة بـ"إب"**

الأيام الماضية ، بعدما تضررت منازلهم
بشكل كبير جراء الانشقاقات .
وناشد أبناء القرية الحكومة
والمنظمات الإنسانية الدولية التدخل
العاجل لإنقاذ ما تبقى من المنازل التي
هي على وشك السقوط .

قرية "النبيجة" و"منزل غراب" بمديرية
"السدة" ، شرق محافظة إب ، وتسببت
بتهدم وتضرر أكثر من 100 منزل مع تمدد
وتوسع الانشقاقات الأرضية في القرية .
وقال أحد السكان: "نزع غالبية أهالي
القرية ، ويقدر عددهم بالمئات خلال

نزع مئات المواطنين جراء تهدم
وتضرر منازلهم بسبب انشقاقات أرضية
في قريتين متجاورتين بمديرية "السدة"
في محافظة إب .
وذكر الأهالي أن انشقاقات أرضية
كبيرة حدثت خلال الأسابيع الماضية في



الأرصاد يتوقع أمطاراً غزيرة وينبه المواطنين

الظهيرة والمساء وهطول أمطار
متفاوتة الشدة مصحوبة بعواصف
رعدية على المرتفعات الغربية
والجنوبية من صعدة شمالاً إلى
لحج وتعز جنوباً تمتد إلى أجزاء
من الهضاب الداخلية لمحافظة
حزموت ، شبوة ، الضالع ،
البيضاء ، أبين ، مأرب ، وغرب
الجوف .

هطول أمطار متفاوتة الغزارة على
معظم مناطق الجمهورية خلال
الـ24 الساعة القادمة .
وأوضح المركز ، في نشرته
الجوية أمس ، أن أجواء
بالمرتفعات الجبلية والهضاب
الداخلية ستكون غائمة جزئياً إلى
غائمة مع احتمال تشكل السحب
الرعدية الممطرة في فترتي

دعا المركز الوطني
للأرصاد المواطنين
وسائقي المركبات إلى
الابتعاد عن بطون الأودية
ومجري السيول ، وعدم
استخدام البوائف النقالية
أثناء هطول الأمطار
الرعدية .
وتوقع المركز الوطني للأرصاد

كوك بنك 1005780141
بنك اليمن الدولي 0002318163022
البريد 730730

00967 1 833768 info@yementhabat.org
00967 775 555 661 www.yementhabat.org

مؤسسة يمن ثبات التنموية
كُن شريكاً في صناعة النصر

للتبرع والمساهمة اتصل أو أرسل رسالة فارغة بـ(100) ريال إلى الرقم (4545) من أي شبكة محلية

